

Nouveau

# AMINOS

LE CHATBOT DE TOPNET

ASSISTANT CLIENT EN LIGNE  
7J/7, 24H/24

Salut je souhaite payer une seule facture pour mon abonnement ADSL.

Pour migrer vers le Smart ADSL, en guichet unique TOPNET, cliquez sur

www.topnet.tn



منح ومساعدات مالية لفائدة التلاميذ أبناء العائلات المعوزة

## هل تساهم هذه الإجراءات الترقيعية في حل أزمة الأولياء ؟

5-4



بعض الـ"تاكسيستية" خانوا الأمانة وخالفوا قواعد المهنة

## تحرش واغتصاب وسرقة والقضاء يغلظ العقوبات لردع "المتنطعين"

7-6



## تقلص إنتاج الحليب وأزمة جديدة على الأبواب

12

19

## أفريقيا تلفظ فرنسا

تحركات متواصلة للتحرر



## بعد الصمود لعقود من الزمن في وجه العواصف

# هل تنهأوى حركة النهضة؟

## وصلت الى مرحلة كسر العظام بين أطرافها معركة شرسة في حركة النهضة عنوانها "خلافة الغنوشي"

رئيس النهضة المؤقت:

## هل يكون حصان طروادة لتطويع الحركة؟



10-9-8

الافتتاحية  
صابر الحرشاني

## حتى تكون للانتخابات جدوى

فانه من المهم احاطتهم علما بالدوافع و الاهداف المأمولة من هذه الانتخابات، بما يوفر لهم نوع من الحماسة التي يمكن ان تقود الى تخطي نسب العزوف السابقة و التي مثلت رقما قياسيا غير مسبوق في الانتخابات التشريعية الماضية.

ولا يتعلق تثبيت جدوى الانتخابات بتوضيح الاهداف منها فحسب، بل بضرورة تدارك الهنات و النقائص السابقة ايضا، فالحديث المتواتر عن امكانية وجود ممارسات مرفوضة في عملية تجميع التزكيات و الترشيحات وعدم تحيين السجل العدلي و امكانية تداخل اطراف ما في تشكيل الكتل النيابية وضعف الرقابة على أنشطة الحملة و غيرها من الملاحظات التي تفضلت بها مكونات المجتمع المدني المعني بالانتخابات تفرض وجوب تنقيح القانون الانتخابي على الاقل على قاعدة ملاحظة الانتخابات السابقة فحسب.

وما من شك في ان المسار الانتخابي و الوضع الاجتماعي يتأثران ببعضهما البعض، حيث ان التجارب المقارنة تؤكد ان المرور بأزمات خانقة عامل اضافي لتعميق العزوف على الاقتراع على اعتبار ان المجتمعات التي تعيش اوضاعا صعبة تنظر الى الانتخابات كنوع من الطرف، بل انها تركز الاهتمام غالبا على كلفة الانتخابات و قد تراها في غير محلها، وهذا يتطلب وعيا اضافيا بالتحديات التي تواجه الانتخابات.

و يبدو استشراف الجدوى من الانتخاب اهم بكثير من مجرد تنظيمها، فالمواطن الذي يحصل له الوعي بإمكانية حدوث التغيير من خلال المشاركة يمكن ان يعدل على موقفه ويشارك سواء بالاقتراع او الترشح اما استمرار حالة الغموض فلن تزيد إلا في تعميق أزمة الثقة في مؤسسات الدولة.

واذ تقبل البلاد على سنة سياسية جديدة فان الفرصة تبدو مواتية لبدء هذه المواجهة من اجل كسب تحدي الثقة في المحطة الانتخابية التي تعد لبنة مهمة في المشروع السياسي الجديد.

على قدم المساواة في الحضور بفاعلية في سلطة القرار مكسبا مهما في سياق تحقيق الديمقراطية التشاركية التي تطرح نفسها بديلا عن الديمقراطية التمثيلية التي باتت تواجه المصاعب في جل دول المنتظم الديمقراطي.

و من المهم التنويه بالجهود المبذولة على الصعيد التقني لهذه المحطة المهمة و التي نسقتها الهيئة العليا المستقلة للانتخابات مع الجهات المشرفة و المتداخلة سواء ان تعلق الامر بمراجعة التحديد الترابي او تهيئة الارضية لتحيين السجل الانتخابي او عقد اتفاقات اولية للتعاون الفني والاستعداد لتنظيم حملة تنقيح اعلامي و غيرها من الاستعدادات الاخرى.

و اولى خطوات تثبيت جدوى الانتخابات تكمن في سد الشغور الحاصل صلب الهيئة و الذي يمنعها من الاجتماع بشكل عادي لاتخاذ القرار، علما ان رئيسها فاروق بوعسكر قد اكد التزام رئيس الدولة بسد الشغور قريبا خلال اللقاء الذي جمعتهما مؤخرا.

وتعيش هيئة الانتخابات على وقع ازمة نصاب قانوني بعد استقالة الحبيب الربيعي و ابعاد سامي بن سلامة و اعضاء ماهر الجديدي، حيث لم يعد بإمكانها عقد جلسة لمجلسها المركزي الا بعد انقضاء 24 ساعة من الدعوة الى ذلك.

و تبدو الكثير من المهام و الاجراءات المطلوب الشروع فيها لاضفاء الجدوى و النجاعة لهذه الانتخابات، وفي مقدمتها اصدار القانون الاساسي الجديد الخاص بتنظيم الجماعات المحلية او تعديل مجلة الجماعات المحلية التي بنيت على مضمون الدستور السابق.

ومن المرجو ان تكون الوظيفة التنفيذية قد شرعت في هذه الخطوة حتى يكون القانون جاهز عند العودة البرلمانية في مفتتح شهر اكتوبر الماضي ليتسنى النظر فيه و المصادقة عليه في فترة تمنح الوقت لفهم الفلسفة العامة من الانتخابات قبل تنظيمها.

ولئن التونسيون قد سئموا تكرار الدعوات الى المشاركة في الانتخابات دون ملامسة تغييرات واقعية في عيشهم

نقرب تدريجيا من محطة انتخابية غير مسبوقة، وفارقة، تتعلق بتركيز جماعات محلية جديدة و تركيز الضلع الثاني في الدور التشريعي، ما يقتضي جهدا اكبر لتحصيل الوعي باهمية المؤسسات الجديدة و دورها.

و بحسب التصريحات الرسمية المتداولة، وقبل تثبيت المواعيد الانتخابية، من المنتظر تنظيم انتخابات المجالس المحلية منتصف شهر ديسمبر المقبل، ثم المرور الى انتخاب المجالس الجهوية فمجالس الاقاليم ليتم في نهاية المطاف تركيز المجلس الوطني للجهات و الاقاليم في ربيع السنة المقبلة، والذي يمثل الغرفة التشريعية الثانية، الى جانب مجلس نواب الشعب.

وقد حدد مرسوم رئاسي صدر مطلع شهر مارس الماضي كيفية تنظيم الاقتراع لكل مجلس من المجالس، الى جانب ضبط تركيبة كل منها، فيما ترجح هيئة الانتخابات تنظيم المحطة الانتخابية الاولى المتعلقة بالمجالس المحلية في منتصف شهر ديسمبر المقبل حتى لا يحدث تداخل بين هذه الانتخابات و الانتخابات الرئاسية المفترض تنظيمها في خريف العام المقبل.

وتعد الانتخابات المقبلة غير مسبوقة لعدة اسباب، اهمها انها اول انتخابات تعتمد نماذج اقتراع مختلفة وهي الانتخاب المباشر في المجالس المحلية و القرعة في المجالس الجهوية و الانتخاب غير المباشر في مجالس الاقاليم وفي المجلس الوطني للجهات و الاقاليم، علاوة على اعتماد التصعيد من خلال العضوية بالصفة في عدد من المجالس. و بحسب المنتسبين الى مشروع البناء الديمقراطي القاعدي الذي يتبناه رئيس الدولة قيس سعيد، فان هذه الوصفة الانتخابية تهدف الى دمج اكثر ما يمكن من الفئات الاجتماعية في سلطة القرار و التشريع و ادارة ملف التنموي في سياق ما يسمى بمواصلة الانفجار الثوري في اطار الشرعية.

وعلى المستوى النظري تبدو اتاحة الفرص امام المواطنين

الإخراج الفني  
فتحي الحرشاني

سحب من هذا العدد  
10000 نسخة

رئيس التحرير  
عادل الطياري

مدير التحرير  
وفاء حمزة

البريد الإلكتروني: [contact@avant-premiere.com.tn](mailto:contact@avant-premiere.com.tn)

24.24@ [avant-premiere.com.tn](http://avant-premiere.com.tn)

الهاتف . 29 903 073





## نشرة الاخبار

تحسن في الميزان التجاري  
لقطاع النسيج والملابس

اشارت معطيات النشرة الاقتصادية للمركز الفني للنسيج إلى تحسن الميزان التجاري لقطاع النسيج والملابس بحوالي 16 نقطة، خلال الأشهر السبعة الأولى من سنة 2023، مقارنة بالفترة ذاتها من سنة 2022، ليمر حجمه من 116,9 بالمائة إلى 132,8 بالمائة. وتطورت قيمة صادرات قطاع النسيج والملابس بنسبة 11,69 بالمائة، مع موفى جويلية 2023، مقارنة بسنة 2022، لتبلغ نحو 5900,57 مليون دينار. وارتفعت قيمة صادرات هذا القطاع بحساب الاورو بنسبة 9,3 بالمائة لتناهز 1769,62 مليون أورو. في المقابل تراجع، حجم صادرات القطاع بنسبة 4,44 بالمائة إلى ما يعادل 99444,94 طنا. وتقلصت قيمة الواردات بنسبة 1,73 بالمائة بحساب الدينار (4442,45 م د) وانخفض حجمها بنحو 5,52 بالمائة (21910,78 طنا).

سعر لتر زيت الزيتون لن يكون 30 دينارا نفى كاتب عام الجامعة الوطنية لمنتجي الزيتون باتحاد الفلاحين محمد نصراوي في تصريح لموزاييك أن تكون الأسعار المتداولة حول سعر لتر زيت الزيتون، للموسم القادم، تتراوح بين 28 و30 دينارا مضييفا إن توقعات الموسم القادم أمر صعب، لأن زيت الزيتون، هو مادة استهلاكية تخضع لقاعدة العرض والطلب كغيرها من المواد، كما أن أسعار هذا المنتج مرتبطة أساسا بعامل التصدير، حيث لم يتجاوز سعر اللتر الواحد 23 دينارا. وبيّن كذلك أن الأسعار تكون منخفضة في بداية موسم الجني أي منذ شهر ديسمبر، لترتفع خلال شهر أفريل بعد تسجيل نقص على مستوى الإنتاج. وتوقع كاتب عام الجامعة الوطنية لمنتجي الزيتون باتحاد الفلاحين محمد النصراوي أن تكون صابة زيت الزيتون في الموسم القادم بين 180 و200 ألف طن وهي لا تختلف كثيرا عن الموسم الحالي وأن حوالي 80% من زيت الزيتون التونسي موجه للتصدير.

المرصد الوطني للفلاحة يؤكد  
حصول ارتفاع كبير في أسعار  
5 منتجات غذائية طازجة

سجلت 5 منتجات غذائية، على الأقل، زيادة على مستوى أسعار الجملة بنسبة فاقت 100 بالمائة خلال شهر اوت 2023 وذلك بالمقارنة مع نفس الفترة من 2022 مما يعني مزيد ارتفاع اسعارها على مستوى البيع بالتفصيل للمستهلكين وصدرت هذه البيانات ضمن بلاغ نشره المرصد الوطني للفلاحة تتعلق بتطور التزود و أسعار اهم

روضتنا في حومتنا بمنحة تقدر بسبعين دينارا شهريا. وتواصل وزارة الاسرة و المرأة و الطفولة و كبار السن التجربة النموذجية المتعلقة بالروضات الدامجة للاطفال ذوي طيف التوحد و تم في هذا تخصيص منحة قدرها مائتا دينار لكل طفل بالنسبة للروضات المنخرطة في البرنامج. صناعة حوالي 10 ملايين كراس مدعم أكدت مديرة التجارة الداخلية بوزارة التجارة بسمة الطرابلسي في تصريح إذاعي صناعة حوالي 10 ملايين كراس مدعم الى حد الان من بين 16 مليون كراس يجري العمل على توفيرها مع موفى الشهر الجاري.

شطط أسعار لحوم الدواجن  
ملحوظ في المساحات  
التجارية الكبرى

قال رئيس غرفة تجار لحوم الدواجن بالتفصيل، ابراهيم النفزاوي، في تصريح لموزاييك، إن ارتفاع أسعار لحوم الدواجن محدود، ويعود إلى نقص في الإنتاج لا يتجاوز 10 بالمائة نتيجة موجة الحر التي أنثرت خاصة على صغار المربين. واعتبر النفزاوي، أن غلاء أسعار لحوم الدواجن يمكن ملاحظته خاصة في المساحات التجارية الكبرى، مشيرا إلى أن سعر الكيلو من "الاسكالوب" بلغ في عدد من هذه الفضاءات 23 دينارا في حين لا يتجاوز السعر 18 دينار في محلات بيع لحوم الدواجن بالتفصيل. موضحا أن سعر الكيلو من لحم الدجاج لا يتجاوز في أقصى الحالات 10 دنانير، مشيرا إلى أن نقص الإقبال على هذه المادة ساهم في استقرار الأسعار نسبيا مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي حيث بلغ سعر اللحوم البيضاء 12 دينارا للكيلو الواحد. وأكد النفزاوي توفر الإنتاج بكميات كافية في السوق، ويُقدّر الإنتاج في شهر سبتمبر بحوالي 12 ألف طن إضافة إلى مخزون في حدود 5 آلاف طن. كما أكد توفر كميات هامة من البيض تقدر بـ 152 مليون بيضة إضافة إلى مخزون بـ 9 ملايين بيضة.

المواد الاساسية على مستوى السوق ذات المصلحة الوطنية ببطء القصعة خلال شهر اوت 2023 علما وان 19 منتوجا من الغلال والخضر والاسماك سجل تراجعاً في الكميات. وتندرج المنتوجات الخمس ضمن مجموعة 19 منتوجا (سلة الغلال والخضر والاسماك) ارتفاعات متفاوتة في الاسعار بين اوت الماضي واوت من عام 2022 وصلت الى مستوى 134 بالمائة للكيلو الواحد من الدلاع وارتفع سعر الفلفل الحار بنسبة 120 بالمائة والفلفل الحلو بنسبة 112 بالمائة وسعر العنب بنسبة 105 بالمائة والبطيخ بنسبة 101 بالمائة والخوخ بنسبة 42 بالمائة والمعدنوس بنسبة 12 بالمائة والبطاطا بنسبة 11 بالمائة. كما زادت اسعار الاسماك خلال اوت 2023 بنسب متفاوتة.

وانعكس نقص الكميات الواردة على سوق الجملة ببطء القصعة وارتفاع الاسعار على التضخم الذي ارتفع الى مستوى 9,3 بالمائة، مع موفى أوت 2023، بعد التراجع المسجل لخمسة أشهر وواجه المستهلكون في تونس، خلال شهر اوت 2023، ارتفاعا للأسعار بنسبة 0,6 بالمائة، على أساس شهري، وذلك مقارنة بشهر جويلية 2023، بفعل زيادة في الأسعار طالت مجموعتي التغذية والمشروبات والتبغ.

الكرباعي يشكك في جدوى  
مذكرة التفاهم بين تونس  
والالاتحاد الاوروبي

أكد الناشط السياسي المقيم في إيطاليا مجدي الكرباعي، في تصريح اذاعي، أن مذكرة التفاهم بين تونس والاتحاد الأوروبي لم تكن مجدية وأن الأرقام هي التي تؤكد ذلك. وأوضح الكرباعي أنه منذ أكثر من شهر من توقيع المذكرة فإن قرابة 40 ألف مهاجر غير نظامي وصلوا من تونس إلى إيطاليا، من بينهم ما يقارب 3000 مهاجر دخلوا إليها في أسبوع وذلك خلال الأسبوع الأخير من شهر أوت.

وقال الكرباعي أن الغموض في السياسة العامة للدولة التونسية جعل الموقف الإيطالي في ارتباك لكن يبقى هدفه الإبقاء على تونس آمنة باعتبار أنها شريك استراتيجي مؤكدا في هذا السياق أن الإيطاليين انتبهوا إلى مسألة إقالة الرئيس المدير العام للشركة التونسية لأنبوب الغاز العابر للبلاد التونسية ويريدون معرفة أسباب الإقالة.

47 روضة أطفال عمومية  
جديدة

أفادت وزيرة الأسرة والمرأة والطفولة وكبار السن أمال بلحاج موسى بأن 47 روضة أطفال عمومية ينتظر ان تفتح أبوابها خلال هذه السنة التربوية الجديدة لاستقبال 2700 طفل 70 بالمائة منهم ينتمون الى عائلات معوزة ومحدودة الدخل إضافة إلى استفادة حوالي 20 ألف طفل مسجل ببرنامج

# منح ومساعدات مالية لفائدة التلاميذ أبناء العائلات المعوزة هل تساهم هذه الإجراءات الترقية في حل أزمة الأولياء ؟

مروى الحمروني

أيام قليلة تفصلنا عن العودة المدرسية، ومع بدء الحركة التجارية في المكتبات وفضاءات بيع الأدوات المدرسية سواء الموازية أو بالفضاءات التجارية الكبرى أعلنت وزارة الشؤون الاجتماعية خلال ندوة صحفية أول هذا الأسبوع عن جملة من الإجراءات الهامة لفائدة التلاميذ أبناء العائلات المعوزة ومحدودة الدخل.

وفي تصريحه لـ "24/24" أكد وزير الشؤون الاجتماعية مالك الزاهي أنه من الضروري مساعدة الفئات المستهدفة من قبل وزارة الشؤون الاجتماعية، والتي تشمل أبناء العائلات المعوزة وذوي الدخل المحدود، للحفاظ على تعليم أبنائهم ومنع الانقطاع الدراسي.

وأضاف الوزير أنه تم رصد مساعدات بقيمة 120 دينار لكل طالب لفائدة 30 ألف طالب من أبناء العائلات المعوزة وإدراج تلاميذ المرحلة التحضيرية بمساعدة قيمتها 100 دينار لكل تلميذ لفائدة التلاميذ المسجلين في المدارس العمومية مؤكداً عمل الوزارة على توفير نقل مجاني لفائدة منظورها من العائلات المعوزة ومحدودة الدخل من خلال إصدار اشتراكات مدرسية على حساب الوزارة.

كما أكد الوزير أنه قد تم صرف مساعدات ظرفية للتلاميذ والطلبة الذين يعيشون وضعية هشّة ولا يشملهم برنامج الأمان الاجتماعي حيث سينتفع 60 ألف تلميذ بالأدوات المدرسية والمحافظ من خلال التعاون مع الاتحاد التونسي للتضامن الاجتماعي الذي خصص بدوره حوالي 4.5 ملايين دينار بمناسبة العودة المدرسية. وأفاد وزير الشؤون الاجتماعية أنه تم توحيد البرامج البيداغوجية لمراكز التربية المختصة والفئات ذوي الإعاقة التي تعود بالنظر إليها وتحويل اعتمادات التمكين الاقتصادي لذوي الإعاقة لمرافقتهم.



بتوزيع مستحقات العودة المدرسية، من كتب ومحافظ وأدوات مدرسية وملابس وأحذية لكامل السنة (شتوية وصيفية) على 6700 طفلاً من أبناء العائلات محدودة الدخل والأطفال فاقد السند المكفولين سواء بنظامي الإقامة الكاملة أو في الوسط الطبيعي عبر مؤسسات الطفولة الراجعة بالنظر للوزارة. وقد قدرت قيمة المستحقات التي

الوزير أن هذا الجهد يهدف إلى تحقيق شعار "من الأمان إلى الضمان" وفق وزير الشؤون الاجتماعية.

## وزيرة الأسرة توزع مستحقات العودة المدرسية

في ذات السياق وفي إطار تعزيز الدور الاجتماعي للدولة، أذنت أول الأسبوع آمال بلحاج موسى، وزيرة الأسرة والمرأة والطفولة وكبار السن،

تعبيره، علماً وأن نسبة الأمية بلغت في تونس 17%.

وفي سياق آخر، تم إطلاق أول مركز دولي للنهوض بذوي الإعاقة وسيقدم ورش عمل في مجالات متعددة ويوفر مراكز نموذجية في جميع الولايات، كما تم اعتماد برامج تمكين اقتصادي لذوي الإعاقة بعد تأهيلهم وتعليمهم، بهدف تمكينهم من إنشاء مشاريعهم الخاصة والاعتماد على أنفسهم، وبين

## مكافحة الأمية أولوية قصوى

وفيما يتعلق بمكافحة الأمية، أكد الوزير تحسّين وضعية حوالي 1018 مدرس تربية اجتماعية والذين كانوا يعانون من عقود هشّة وأجور غير مناسبة وتم تقديم عقود عمل منظمة وفقاً للمؤهلات العلمية، وهذا سيكون مؤشراً إيجابياً سيمكنهم من تقديم أفضل أداء في مجال عملهم وفق



## "24/24" ترصد الاستعدادات للعودة المدرسية في نابل المواطن يشتكي من الغلاء والمكتبات تؤكد عدم توفر الكراس المدعم

محمد علي جرادة

أيام تفضلنا عن العودة المدرسة لسنة 2024/ 2023 مراسل "24/24" بولاية نابل رصد آراء عدد من المواطنين وعدد من أصحاب المكتبات بولاية نابل حول أجواء تحضير العائلات لعودة بنائهم إلى مقاعد الدراسة إلى جانب معرفة مدى توفر الكتب والكراسات وجميع الأدوات المدرسية في المكتبات.

في هذا السياق استنكر عدد من المواطنين الارتفاع المشط لاسعار المواد المدرسية خاصة مع غياب الكراس المدعم في جميع المكتبات بالجهة إلى جانب غلاء أسعار الكتب وجميع المستلزمات أمام تدهور القدرة الشرائية للمواطن.

وقال المستجوبون في تصريحات متطابقة لـ "24/24" ان ضعاف الحال لن يقدروا على توفير ما يستحقه أبنائهم حيث تضاعفت الأسعار مقارنة بالسنوات الفارطة معتبرا أن مصاريف العودة المدرسية في ارتفاع متواصل من موسم إلى آخر حيث يتراوح سعر المحفظة للتلميذ الواحد من 250 ديناراً إلى 500 دينار.

### نقص في المستلزمات

وبين عدد آخر من الأولياء أن العودة المدرسية تعتبر مشطة للجميع مهما كان الوضع الاقتصادي وهو ما يدعو العائلات إلى اقتناء اللوازم المدرسية وفق أولويات وعدم الاقتناء دفعة واحدة بما يرهق ميزانية الأسرة حسب رأيها.

وفي المقابل أكد عدد من أصحاب المكتبات بالجهة نقص عدد من عناوين الكتاب المدرسي وغياب الكراس المدعم مما أجبر الأولياء على شراء الأدوات من السوق كما بينوا أيضاً أن هناك ضعفاً في الإقبال على شراء الكراسات من قبل المواطنين هذه السنة لا سيما وأنهم يرغبون في اقتناء الكراس المدعم فقط وفق قولهم

### 300 ألف كراس مدعم

ومن جهته أفاد المدير الجهوي للتجارة بنابل سمير الخلفاوي، أنه تم تزويد الجهة بأكثر من 300 ألف كراس مدعم، مع العمل على الترفيع في نسق التزود خلال الأيام القادمة، وذلك في إطار الاستعدادات للعودة المدرسية التي انطلقت منذ أواخر شهر جويلية الفارط مؤكداً أنه تم بالتنسيق مع الفرع الجهوي للمركز الوطني البيداغوجي، تزويد الجهة بـ 98 بالمائة من الكتاب المدرسي، وأكد توفر أغلب العناوين بمختلف مسالك التوزيع.

وذكر أنه تم الانطلاق في مراقبة بيع المواد المدرسية تبعا للبلاغ المشترك بين وزارتي الصحة والتجارة للتثبت من مدى احترام شفافية المعاملات التجارية وجودة المنتوجات المعروضة للبيع ومدى مطابقتها لشروط السلامة والصحة، مبيناً أنه تم رفع 20 مخالفة اقتصادية تتعلق بالبيع المشروط أو الامتناع عن البيع وإخفاء بضاعة بالإضافة إلى حجز أكثر من 1000 كراس مدعم.

وقال الخلفاوي إن مصالح الإدارة الجهوية للتجارة بنابل تواصل الاستعداد للعودة المدرسية ومتابعة وضعية التزويد بالجهة، التي تضم 08 تجار جملة للتزود بالكتاب والكراس المدرسي والمستلزمات ووحدة صناعية متحصلة على 937 طناً من الورق المدعم وتنشط في مجال صنع الكراس المدعم وتوزيعه على مختلف الولايات بما في ذلك ولاية نابل.



285 ديناراً، سنة تاسعة 285 ديناراً.

### المواد الموازية مطلوبة

يرى مراقبون أن غلاء الأسعار جعل نسبة هامة من المواطنين يلتجئون إلى شراء المواد المدرسية التي تباع على قارعة الطرقات رغم ما تتوفر عليه من أضرار صحية ورغم عدم جودة صنعها، وهو ما حذرت منه مؤخرًا وزارتا الصحة والتجارة، واختيارهم لهذا التوجه ليس اعتباطياً بل هو مدروس وفقاً للإمكانيات المادية المتوفرة لديهم، نظراً لأن العودة المدرسية مكلفة وتثقل كاهل المواطن البسيط الذي لم يعد يتحمل أعباءها في ظل تدهور مقدراته الشرائية.

كما أن المسألة تتجاوز ظرفية العودة المدرسية نظراً للارتفاع المستمر للمواد على امتداد السنة الدراسية حيث أن السوي مطالب بتوفير الميدة و"اللجة" وثمان الدروس الخصوصية وغيرها من المصاريف لنكتشف هنا أن الإجراءات المعلنة من قبل الدولة لأبناء العائلات محدودة الدخل ليست سوى حلول ترقيعية نظراً لأننا بحاجة ماسة إلى تحسين الوضعية الاقتصادية والاجتماعية وإصلاح المنظومة التربوية في إطار رؤية استشرافية تشمل كل مكونات التعليم والتكوين المهني.

للسنة السابعة أساسي إلى 226 د بالنسبة للسنة الرابعة ثانوي علوم. من جهته أكد رئيس منظمة الدفاع عن المستهلك عمار ضية في تصريح لـ "24/24" أن المنظمة قامت بمسح أظهر أن المواد المدرسية ارتفعت بشكل نسبي يتفاوت بين صنف وآخر مقارنة بالسنة الماضية. وأشار ضية إلى أن أسعار المحفظات يتراوح بين 70 و370 ديناراً أما المحفظات التونسية الصنع والتي أصبحت تحظى بإقبال كبير من الطبقة الوسطى يبلغ سعرها حوالي 130 ديناراً.

وفي ذات السياق كشف رئيس منظمة الدفاع عن المستهلك أن الكراس المدعم حافظ على نفس التسعيرة لكنه غير متوفر بالكميات المطلوبة، الأمر الذي دفع العائلات إلى الإقبال على الكراس الاقتصادي لأنه أقل سعراً من الكراس الرفيع.

وفيما يتعلق بتكاليف العودة المدرسية، بين عمار ضية أنه ووفق المسح الذي قامت به المنظمة فإن كلفة تلميذ واحد اقتنى أدوات من صنف متوسط وكراس من الصنف الاقتصادي كالتالي: سنة أولى ابتدائي 220 ديناراً، سنة ثانية 250 ديناراً، سنة ثالثة 275 ديناراً، سنة رابعة 280 ديناراً، سنة خامسة 290 ديناراً، سنة سادسة 295 ديناراً، سنة سابعة 282 ديناراً، سنة ثامنة

تم توزيعها بعنوان العودة المدرسية 2023-2024 بأكثر من 13.5 مليون دينار لفائدة 5200 طفلاً مكفولاً بنظام الوسط الطبيعي بـ 105 مركب طفولة و1500 طفل مكفول بـ 22 مركز مندمج للشباب والطفولة، علماً وأنه سيتم بداية من غرة أكتوبر القادم تمتيع هؤلاء الأطفال المكفولين بخدمات الإعاشة.

### كلفة العودة المدرسية لكل مرحلة

من جهته بين مدير عام المنافسة والأبحاث الاقتصادية حسام الدين التويتي خلال مؤتمر صحفي أن المعهد الوطني للاستهلاك قام بالتعاون مع المرصد الوطني للتزويد والاسعار باحتساب الكلفة التقريبية للعودة المدرسية من خلال رفع أسعار اللوازم العادية والأكثر تداولاً لدى عينة من المكتبات والفضاءات على غرار المساحات التجارية بعدة مناطق من ولايات إقليم تونس. وقال التويتي ان كلفة اللوازم المدرسية تتراوح بين 64 ديناراً بالنسبة للسنة الأولى أساسي و120 د بالنسبة للسنة السابعة أساسي إلى 142 د بالنسبة للسنة الرابعة ثانوي علوم.

أما معدل الكلفة الجمالية للتلاميذ باعتبار كلفة المحفظة والميدة فتتراوح بين 121 ديناراً بالنسبة للسنة الأولى أساسي و188 د بالنسبة

## بعض الـ"تاكسيستية" خانوا الأمانة وخالفوا قواعد المهنة تحرش واغتصاب وسرقة والقضاء يغلظ العقوبات لردع "المتنطعين"



### مفيدة الشرقي

بقدر ما كانت سيارة التاكسي وسيلة راحة وامان في تنقل المواطنين في المدينة الواحدة او بين مدينة وأخرى الا ان بعض سواقها جعلوا من هذه الرحلة القصيرة معاناة وكابوس رعب شابه الاغتصاب والسرقة والتحرش حيث تعرضت عدة نساء لعمليات تحرش بشعة.

عرّف القانون التونسي التحرش الجنسي بأنه كل اعتداء على الغير بالأفعال أو الإشارات أو الأقوال تتضمن إيحاءات جنسية تنال من كرامته أو تخدش حيائه وذلك بغاية حمله على الاستجابة لرغبات المعتدي أو رغبات غيره الجنسية أو بممارسة ضغوط

خطيرة عليه من شأنها إضعاف قدرته على التصدي لتلك الضغوط .

### تحويل وجهة واحتجاز

تطورت مظاهر التحرش واخذت اشكال عدة وتمارس في عدة أماكن من بينها سيارات التاكسي الفردي

التي تحولت الى كابوس لدى بعض الحريفات اللواتي تعرضن للتحرش ولتحويل الوجهة والسرقة بل وصل الامر الى حد الاغتصاب والاحتجاز حيث تمكن مؤخرا أعوان فرقة الشرطة العدلية بباب بحر من القبض على أربيعينيا يعمل سائق سيارة أجرة تورط

في تحويل وجهة حريفة واحتجازها داخل منزل عائلته والاعتداء الجنسي عليها.

وجاء في الأبحاث المجراة أن المتضررة وهي أصيلة إحدى ولايات الوسط وتعمل معينة منزلية في أحد المنازه، نزلت من القطار واستقلت سيارة أجرة وطلبت من السائق نقلها الى المنازه حيث منزل مؤجرتها الا انه تولى تحويل وجهتها الى احد أنهج وسط العاصمة ثم ادخلها عنوة منزل عائلته حيث يقطن صحبة والديه المسنين وعمد الى احتجازها والاعتداء عليها جنسيا اكثر من مرة طيلة ليلة كاملة، قبل أن تتمكن من الفرار صبيحة الغد وتستنجد بأعوان الامن. وأفادت الأبحاث بأن أعوان الشرطة العدلية بباب بحر نجحوا في تحديد منزل المظنون فيه وتمكنوا من حجز أغراض المتضررة وتقديم التاكسيست المتهم للقضاء حيث نال حكما بـ20 سنة سجنا.

وفي نفس السياق صرح مساعد وكيل الجمهورية بالمحكمة الابتدائية بسوسة لـ"24/24" ان النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بسوسة، اذنت بالاحتفاظ بشخص متزوج يعمل كسائق تاكسي، وذلك على خلفية تقدم امرأة متزوجة بشكاية مفادها أن صاحب تاكسي كانت قد استقلتها، عمد الى تحويل وجهتها وقام باغتصابها تحت العنف والتهديد وإجبارها على استهلاك مادة مخدرة و تسجيلها في وضع مخل. كما تم إدراج زوجة صاحب التاكسي بالتفتيش على خلفية تعمدتها ابتزاز المتضررة ومطالبتها بدفع مبلغ مالي مقابل عدم نشر التسجيلات. وبإحالة المحضر على النيابة العمومية بسوسة قررت فتح بحث تحقيقي ضد الزوج من أجل تحويل وجهة أنثى باستعمال العنف والتهديد واستهلاك المخدرات، وللزوجة من أجل الابتزاز طبق الفصول 227 و 237 و 284 من المجلة الجزائية.

### تحرش

ولئن اقرتف البعض عمليات اغتصاب في حق حريفاتهم فان البعض الاخر تحرش بهن حيث اذنت مؤخرا النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بتونس بالاحتفاظ بسائق تاكسي وذلك بعد ان عمد الى التحرش اللفظي والمادي بامرأة ومحاولة تحويل وجهتها قبل ان تستنجد بالوحدات الامنية وتقفز من السيارة. وقد تم نقل المتضررة الى المستشفى لتلقي الاسعافات اللازمة بعد تعرضها لاصابات نتيجة قفزها

من سيارة التاكسي. سائق سيارة تاكسي اخر حاول التحرش باحدى حريفاته ظنا منه انها فريسة سهلة ولكنها عرفت كيف تحافظ على شرفها وكرامتها وتمكنت من صدّه واشتكت الى دورية امنية القت القبض عليه وسلمته الى مركز الحرس الوطني بساقية الدائر مرجع النظر، كما تمكن أعوان فرقة الارشاد بالقيروان وفرقة البحث في جرائم العنف ضد المرأة و الطفل و فرقة الامن السريع ، بعد استشارة النيابة العمومية ، من ايقاف سائق سيارة تاكسي فردي بالقيروان بشبهة التحرش بطفلة قاصر عمرها 12 سنة و محاولة استدراجها للاعتداء عليها أثناء نقلها على متن السيارة بمفردها . و جاء ذلك بعد تقدم والدها بشكاية في الغرض والذي أضاف ان الطفلة استطاعت فتح باب السيارة و الهروب من الهستيريا والخوف و الذعر ، في حين تحصن السائق ساعتها بالفرار . كما تمكنت الشرطة العدلية ببزرت من القاء القبض على سائق تاكسي تعلقت به تهمة تعنيف فتاة و تحويل وجهتها والتحرش الجنسي بها. والذي بعرضه على الفتاة تعرفت عليه فتم ايقافه بإذن من النيابة العمومية لاتخاذ الاجراءات القانونية بحقه.

قصة تحرش غريبة تعرضت لها فتاة حيث نشرت مقطع فيديو على صفحتها بموقع التواصل الاجتماعي فايسبوك وثقت فيه محاولة تحويل وجهتها والتحرش بها من قبل سائق التاكسي وقد اهتزت مواقع التواصل الاجتماعي لتلك الحادثة. وأوضحت الفتاة أنها كانت أوقفت سيارة تاكسي من ساحة 9 أفريل في العاصمة لإيصالها إلى شارع قرطاج لتتفاجأ بالسائق يقوم بحركات غريبة ويحول وجهتها الى مكان مهجور وتحرش بها لتتمكن من الفرار وقد تمكنت الوحدات الأمنية من القبض عليه.

سرقة أغراض الركبات سجلت الوحدات الأمنية عدة شكايات ضد أصحاب سواق تاكسي اقدموا على سرقة أغراض حريفاتهم حيث تقدمت مؤخرا امرأة إلى مركز الأمن الوطني برياض النصر راغبة في إثارة قضية عدلية ضد سائق سيارة أجرة تاكسي إثر تعمدته الفرار إبان نزولها من السيارة والاستيلاء على أغراضها وكشفت المتضررة أنها استقلت سيارة الأجرة المذكورة باتجاه إحدى المدن بالعاصمة انطلاقا من جهة



## بني خلاد : بسبب عدم صرف اجورهم دخول العاملين بالمركب الفلاحي "الانطلاقة" في اضراب

سماح باشا

دخل العاملون بالمركب الفلاحي "الانطلاقة" ببني خلاد من ولاية نابل في اضراب عن العمل لمدة يومين 6 و 7 سبتمبر الجاري بمقر عملهم وذلك احتجاجا على خلفية عدم صرف اجور شهري جويلية وأوت 2023 وفق ما افادت به مروى اليزيدي تقني فلاحي وعضو النقابة الاساسية بالمركب الفلاحي الانطلاقة لـ "24/24" التابع لديوان الاراضي الدولية ويرتكز نشاطه اساسا على زراعة الزيتون والبرتقال والزراعات الكبرى والخضروات وتسمين العجول .

وكان الاتحاد الجهوي للشغل بنابل قد اصدر برقية تنبيه باضراب بيومين بمقرات العمل في صورة عدم تطبيق المطالب المهنية ومواصلة التأخر المعتمد في صرف الاجور والتراجع عن الحقوق والمكتسبات والتنصل من الاتفاقات الممضاة.



في صرف الاجور والتراجع عن الحقوق والمكتسبات والتنصل من الاتفاقات الممضاة.

## المدير الجهوي للتجارة بنابل تحسن التزود بمادة الخبز .. و العمل الرقابي يومي

سماح باشا

أكد سمير الخلفاوي مدير الجهوي للتجارة بنابل لـ "24/24" تحسن التزود بمادة الخبز وتراجع طوابير المواطنين أمام المخازن مشيرا الى ان العمل الرقابي يومي وقد تم حجز 2250 كيلوغرام من المواد الاساسية المدعمة في الحمامات من اجل مسك بضاعة دون اعتماد فواتير شراء في الغرض وحجز 60 كغ من الموز المورد بطريقة عشوائية بالإضافة إلى حجز 79 قنطارا من الفريضة المدعمة لدى أحد المخازن بمعتمدية سليمان بعد ثبوت تعمد مستغلها التفريط في جزء من حصته بعد القيام بدراسة حركية التزود والتحويل لمادة الفريضة المدعمة ،وقد تمت عملية المراقبة بالاستناد الى مقطع فيديو تحصلت عليه الإدارة يوثق عملية شحن جزء من حصته بسيارة خفيفة خلال الفترة الليلية قصد التفريط فيها بالمسالك غير القانونية وقد تم تأمين المحجوز طبقا للإجراءات المعمول بها في الغرض وتتبع المعني بالأمر من أجل الاخلال بتراتب الدعم على معنى المرسوم عدد 10 لسنة 2020 المتعلق بضبط أحكام خاصة لزجر مخالفة قواعد المنافسة والأسعار.

واكد المدير الجهوي تواصل المسح الرقابي للمخازن في اطار اعادة هيكلة القطاع على مستوى مركزي لافتا إلى ان عمل اعوان المراقبة الاقتصادية يرتكز في الفترة الحالية على مراقبة توزيع المواد الاساسية المدعمة عبر عمل رقابي مشترك بالتعاون مع المصالح الامنية.



لل قانون عدد 73 لسنة 2004 المؤرخ في 2 أوت 2004 غير أن عزوف النساء على تتبع الجناة من أجل ارتكابهم لهذه الجريمة في ظل صعوبة إثباتها وإمكانية تتبع الضحية ،وبين محدثنا ان المشرع تدخل للمرة الثانية بموجب القانون الأساسي عدد 58 لسنة 2017 المذكور لإعادة تعريف الجريمة حيث يعتبر تحرشا جنسيا كل اعتداء على الغير بالأفعال أو الإشارات أو الأقوال تتضمن إيحاءات جنسية تنال من كرامته أو تخدش حياؤه وذلك بغاية حمله على الاستجابة لرغبات المعتدي أو رغبات غيره الجنسية أو بممارسة ضغط خطير عليه من شأنها إضعاف قدرته على التصدي لتلك الضغوط .

وتتمثل بالتالي وفقا لهذا التعريف أركان جريمة التحرش الجنسي في الأفعال أو الأقوال أو حتى الإشارات التي تتضمن إيحاءات جنسية الهدف من الاعتداء النيل من الكرامة وخدش الحياء والغاية الجنسية وهي إشباع رغبة الشخص المتعمد التحرش أو رغبة الغير أو ممارسة ضغط خطير عليه لإضعاف إرادة التصدي لدى الضحية.

وكشف محدثنا ان التحرش الجنسي يمارس عادة في وسائل النقل العمومي وأماكن العمل والتدريس ومن بين أمثله نجد استخدام المعتدي لعبارات توحى بالشهوة الجنسية كتعليقات أو نكت وتعمد المعتدي غمز الضحية وتركيز النظر على الأماكن الحساسة من جسدها وتعمد المعتدي التطرق إلى مواضيع ذات محتوى جنسي.

هوية سائقها عند حصول الواقعة، لتتم مداهمة منزله بجهة وادي الليل، وحجز المسروق واعادته الى صاحبه. وباستشارة النيابة العمومية أذنت بالاحتفاظ بالسائق على ذمة البحث الى حين احالته على أنظار القضاء .

### التشديد في العقوبات

أكد الأستاذ شاكر الهاشمي في تصريح لـ "24/24" ان القضاء التونسي رفع خلال سنة 2017 في عقوبة التحرش من سنة إلى سنتين إضافة للترغيع في الخطة من 3 إلى 5 آلاف دينار. وأكد محدثنا ان العقاب يكون مضاعفا أي 4 سنوات، إذا كانت الضحية طفلاً، أو إذا كان الفاعل من أصول أو فروع الضحية من أي طبقة، أو إذا كانت للفاعل سلطة على الضحية أو استغل نفوذ وظيفة إذا سهل ارتكاب الجريمة حالة استضعاف الضحية الظاهرة أو المعلوم من الفاعل.

وبين الأستاذ الهاشمي ان التحرش الجنسي يعتبر انتهاكا لحرمة المرأة الجسدية والمعنوية وشكلا من أشكال العنف الجنسي الذي عرفه القانون الأساسي عدد 58 لسنة 2017 المتعلق بالقضاء على العنف ضد المرأة بأنه "كل فعل أو قول يهدف مرتكبه إلى إخضاع المرأة لرغباته أو رغبات غيره الجنسية باستخدام الإكراه أو التفرير أو الضغط وغيرها من وسائل إضعاف وسلب الإرادة وذلك بغض النظر عن علاقة الفاعل بالضحية" .. مؤكدا في السياق ذاته ان المشرع التونسي قد بادر بتجريم التحرش الجنسي بموجب الفصل 266 من المجلة الجزائية وفقا

النصر ولاية أريانة وكانت تحمل حقيبة ظهر تحتوي على حواسيب محمولة وشاحن حواسيب وجهاز إنترنت لاسلكي، حيث أكدت وأن المظنون فيه أرغمها على الترحل لإحضار "الصرف" من أحد المحلات التجارية بالجهة ليعمد في الحين إلى الانطلاق بالسيارة والهروب.

وبتكثيف التحريات الميدانية من قبل الوحدات الأمنية التابعة لمنطقة الأمن الوطني بأريانة المدينة أمكن التعريف بهوية المظنون فيه الذي تم القبض عليه بحوزته الأغراض المسروقة معترفا بجميع ما نسب إليه، وباستشارة ممثل النيابة العمومية، أذن بالاحتفاظ به واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة في شأنه.

وقد تكررت نفس الحادثة مع حريفة بجهة البحيرة حيث سلبها تاكسيست بنفس الطريقة حقيبتها التي كانت تحتوي على مبلغ 3 الاف دينار وطاقتين من الذهب.

وفي نفس الاطار تمكن أعوان منطقة الأمن الوطني بتونس المدينة من القاء القبض على سائق سيارة اجرة تورط في الاستيلاء على اموال ومصوغ حريفته .

وتفيد محاضر البحث ان الحريفة وهي امرأة مسنة اوصلها السائق الى وسط العاصمة وعند نزولها استولى على حقيبتها وبادلها مصوغ ومبلغ مالي قدره 600 دينار وانطلق بالسيارة الى وجهة مجهولة. وأفادت الأبحاث المجراة انه بالإطلاع على تسجيلات كاميرا احد المحلات القريبة من مكان نزول المسنة، تم تحديد هوية سيارة الاجرة ومن ثم

# رئيس النهضة المؤقت: هل يكون حصان طروادة لتطويع الحركة؟



## ما هي تهمة القيادة التاريخية للنهضة وسط النهضة؟

تواجه القيادة النهضوية وفقا للتسريبات الصوتية، تهمة بالفساد ارتكازا على صورة كرسها خصومها تتلخص في "أكياس الأموال" التي يتم توزيعها، ويبدو ان النهضويين أنفسهم صدقوها قبل غيرهم رغم انها صادرة عن اطراف كارهة للنهضة وتعتمدها في كل مرة تريد ضربها ورغم انها تضرب "رأس المال الرمزي" للحزب بأكمله باعتباره يخضع لمعايير "أخلاقية" فان "لاوعيمهم" قد تقبلها رغم فشل من استعملوا تلك "الحكاية" وبعد عديد التحقيقات التي تم فتحها منذ سنوات من تقديم أي إثباتات أو أدلة حول شبهات "الفساد المالي". وعلى صعيد آخر تواجه القيادة انتقادات بـ "عدم السماح بالتداول" على المناصب وهو أمر خلافي شائع وعادي وسط التنظيمات الكبيرة وتحتكم في الأخير الى الديمقراطية او قد تؤدي الى التصدع والانشقاق. ويبدو أن جميع الظروف قد اجتمعت للتخلص من هذه القيادة التاريخية بأقل التكاليف، وسط غيابها عن المشهد إضافة لحالة "الهلع" التي أصابت الجسم النهضوي الذي يتذكر جيدا استراتيجية تجفيف المنابع في التسعينات وثرة القيادات الشبابية.

التقليدية وتعوضها بتيارات أكثر مرونة وأقل ذكاء يمكنها المساهمة في تخفيف الضغوط الاجتماعية والمشاركة في الحكم بصفة صورية / طوعية في كل من تونس باعتبارها "المختبر" الأقل كلفة والأنسب لذلك وربما يتم تعميم التجربة على كل من مصر وسوريا واليمن والعراق في حال نجاحها. ولتنفيذ هذه الأجندة يتطلب الأمر اما إنشاء تيارات جديدة قادرة على استقطاب المحافظين وما تبقى من الإسلاميين او عبر المراهنة على حصان طروادة وسط التيارات التقليدية يقوم بافتكاك الجسم السياسي بمعونة الأجهزة الصلبة عبر التهريب وربما عبر الترغيب بالحصول على امتيازات مالية وعينية او مناصب مهمة لهم ولأقربائهم. ويؤكد مراقبون ان شقيق الرئيس نوفل سعيد عاد بعد غياب عن الساحة السياسية دام قرابة السنة، ويعمل حاليا على تأسيس حزب "محافظ" يشكل حزما للرئيس في انتخابات 2024 أمام ضعف الأحزاب المحيطة بالقصر (حركة الشعب أساسا) وحالة الفوضى والتفرقة التي أصابت التنسيقيات والتي أثبتت عجزها التنظيمي والهيكلية.

باقتطاع أجزاء من التسجيل ونشره على مواقع التواصل الاجتماعي بعد تعديل أجزاء منه، قبل ان تتحول جل مواقع التواصل الى مجموعة تسجيلات صوتية يبدو انها ستتواصل مستقبلا، وبشكل متوقع قامت الجهات الأمنية بوضع رئيس مجلس الشورى عبد الكريم الهاروني قيد الإقامة الجبرية تمهيدا لاعتقاله. ودون الحاجة للتأكد من مصداقية التسجيلات او اخضاعها للاختبار، ودون القدر في أي شخص او قيادي، فقد كان هناك سعي قوي منذ مدة لـ "اغتيال" القيادة التاريخية رمزيا منذ أن ترأس الغنوشي البرلمان، وقد تم العمل مع كتل سياسية وازنة في مناسبتين بارزتين على الأقل وهي لوائح سحب الثقة على اسقاطه من رئاسة المجلس وهو ما أكدته تسريبات سابقة لأحد رؤساء الكتل النيابية من ضرورة التخلص من رمز الإسلام السياسي البارز ومن ثم يسهل استعمال واستغلال النهضة والسيطرة عليها، وتحديث بعض المراقبين حينها عن موافقة عدد من نواب كتلة النهضة حينها على هذا الأمر. وهذه الرغبة المحلية نابغة من عقل جيوسياسي إقليمي (وراء دول عربية وغربية) يسعى لخلق تيارات سياسية "محافظه" تستهدف التيارات

الاعتبارية في أي حدث أو محطة سياسية في البلاد وواصل العمل على سرديّة "المحاسبة" واتهام المعارضين بالتعطيل والعمالة للخارج وسط بيئة اجتماعية محتقنة ووضع اقتصادي صعب للغاية.

كما أثر اعتقال بقية قيادات الصف الأول على غرار رئيس الحكومة الأسبق علي العريض ونور الدين البحيري والسيد الفرجاني والصحبي عتيق ومحمد بن سالم على "السيكولوجية الجماعية" لقواعد الحركة وقيادات الصف الثاني وشبابها، وظهر فصيل جديد يدعو "للمصالحة الشاملة" مع النظام ويتبنى نفس شعارات قيس سعيد بضرورة تطهير الحزب من الفاسدين.

ويتعزز حضور خطاب التجديد والمصالحة تدريجيا لدى القواعد بعد ان مارست السلطات تكتيكات عديدة للقيام بعملية إخضاع تام لكافة التيارات المعارضة من بينها أسلوب الاعتقال البطيء والتضييق على المدونين والنشطاء على وسائل التواصل الاجتماعي وحتى الإعلاميين والصحفيين.

## تسريب رئيس النهضة المؤقت و"اغتيال" رئيس النهضة السابق؟

في الآونة الأخيرة تعددت التسريبات والتأويلات المتعلقة برئيس حركة النهضة بالنياحة منذر الويني الذي لم يكن له أي دور ملحوظ او بارز قبل الثورة وبعدها، ووفق مصادر قيادية من النهضة فان التسجيلات موجودة لدى مجلس الشورى منذ ثلاثة أشهر وإطلعت عليه كافة القيادات "الوازنة" ولكنها اختارت حالته على لجنة النظام للنظر فيه، وكان الخيار الجماعي يتوجه نحو اعلان شعور منصب رئيس الحركة وتكليف رئيس مجلس الشورى برئاستها وفقا للفصل 33 للنظام الداخلي.

وبشكل مفاجئ وقبل انعقاد مؤتمر الشورى، قامت إحدى الصفحات المعروفة بموالاة الرئيس قيس سعيد

## وسيم الخضراوي - خبير في مجال الاتصال والاعلام الرقمي ومراقب للشأن السياسي في العالم العربي

لم تشهد حركة النهضة ضبابية في الرؤية والهيكلية مثل التي تعيشها اليوم بعد عواصف داخلية وخارجية ساهمت في اضعاف بنيتها وتماسكها في ظل تواجد زعيمها راشد الغنوشي بالسجن على خلفية تصريح اعلامي، دعا فيه السلطة السياسية لتجنب الاقصاء والانفراد بإدارة الشأن السياسي إثر إعلان إجراءات 25 جويلية 2021 والتي لقيت معارضة من طيف واسع من القوى السياسية.

ورغم حالة "الانقسام الصامت" التي بدأت منذ سنوات والتي تعود لخلافات قديمة ومتجددة، نجحت النهضة في الحفاظ على وحدتها وإدارة الخلاف الداخلي بعيدا عن وسائل الاعلام رغم محاولات بعض القيادات جذب الأضواء عبر الاستقالات أو تشكيل أحزاب سياسية او مجرد التمايز عبر الاندماج مع النخب الثقافية اليسارية والحداثيّة والمشاركة في أنشطتها الفكرية والثقافية.

وتعتبر مسألة "استبدال" القيادة الحالية التي أدارت فترة ما بعد الثورة وعقد المؤتمر "الحادي عشر" نقطة خلافية كبرى، دفعت عددا من أعضاء مجلس الشورى الى تعليق عضويتهم "إلى أن تتفاعل القيادة الحالية مع المطالب الأساسية للإصلاح، وتستجيب لها توفيراً للحد المعقول من فرص تجاوز الوضع الراهن" (ديسمبر 2021) وفق نص بيان نشره على مواقع التواصل الاجتماعي.

وقد ساهم اعتقال الغنوشي في أواخر شهر رمضان الفارط في خلق حالة من الهلع الداخلي والريبة من نوايا نظام الرئيس سعيد الذي لم يقبل بمشاركة الأحزاب السياسية والشخصيات



# وصلت الى مرحلة كسر العظام بين أطرافها معركة شرسة في حركة النهضة عنوانها "خلافة الغنوشي"

بمنصب شرطي حال خروجه من السجن. ويرى عدد من الملاحظين أن إيقاف كل من رئيس مجلس شورى حركة النهضة عبد الكريم الهاروني و رئيس الحركة بالنيابة منذر الونيسي كان لها وقع كبير داخل الحزب على اعتبار أن الاول يمثل توجه القيادات التاريخية الساعية إلى العودة بقوة و فرض بعض الخيارات و أن الثاني يمثل القيادات الجديدة الساعية إلى تقارب مع السلطة و صياغة نهضة جديدة ذات أكثر مقبولية في المجتمع التونسي، ما يعني ذلك أن الصراع الأصلي يتعلق بمعركة كسر عظام بين أجنحة الحزب من أجل المؤتمر المقبل ومن أجل وراثة راشد الغنوشي الذي قاد الحزب في فترات حالكة عرفها الحزب امتدت إلى أربعة عقود.

و التصريح المنسوب إلى منذر الونيسي و الذي ينفي علاقته به يصب في هذا الاتجاه، سيما ان مضمونه يلقي الاتهام على رئيس الحزب راشد الغنوشي و مقربين منه في الحزب ويعتبر أن المعركة قد حسمت لصالحهم على الرغم من ان بعض القيادات تريد قيادة الحركة من وراء السجن.

ويتفق جلّ الملاحظين على أن حركة النهضة بشكلها المعهود قد انتهت بانتهاك حكمها في جويلية 2021 وأن استئصالها من المشهد السياسي ومن المجتمع مستحيلة جداً، وبالتالي فإن بقاءها الحتمي في المشهد السياسي يمر بمخاض جديد من المرتقب حسمه قريباً لبلورة شكل النهضة الجديدة.

التغيير عبر الأدوات الشرعية و منها المؤتمر الانتخابي المقبل و اعتبرت مسائل بحجم مستقبل الحركة لا يمكن أن تحسم خارج أطر المؤتمر. و يقابل الحديث عن وجود صراع اجنحة متواصل في حركة النهضة بنفي الجميع و تأكيدهم وجود تعدد في الآراء و في التقديرات السياسية مشوب في الغالب بعدم التزام بعض التيارات صلب الحركة بمواقف ثابتة معتبرين ان ذلك ميزة منعت عن الحركة التشطي و التشرذم الذي ضرب عددا من الاحزاب السياسية التي نشأت بعض الثورة.

## حرب خلافة

ومثل إيقاف رئيس حركة النهضة راشد الغنوشي وايداعه السجن فرصة لقياس درجة تماسك الحركة بعد أن عصفت بها الاجراءات الاستثنائية وقادت إلى غلق مقراتها بمقتضى قرار إداري، مقابل ذلك برز الحديث من جديد عن وجود شقين يسعيان إلى وراثة الحزب و جره إلى خيارات معينة، فالشق الأول ينظر لبقاء حركة النهضة بعيدة عن السلطة بعد أن خبرتها و خربت المتربصين بها معتبرين أن هذه العملية ستسمح للحركة بتجديد نفسها و التماهي مع الوضع الجديد والعمل تدريجياً على الانتقال من صراع الوجود إلى صراع الفعل السياسي.

أما الشق الثاني صلب الحركة فهو ينظر أو يسعى إلى اقامة علاقات جيدة مع السلطة السياسية القائمة و يدعو إلى كف توصيف ما حصل بالانقلاب وهو بالتالي يعطي دون تصريح بذلك شرعية للملاحظات الامنية التي شملت عددا من القيادات و يرى أن تجديد الحزب و تقاربه مع السلطة القائمة حتمية تاريخية، و تمر كل الخيارات المطروحة بالبناء على ما بعد المرحلة وجود رئيس حركة النهضة راشد الغنوشي في منصب قيادي صلبها، عدا إمكانية اضطلاع

## صابر الحرشاني

تؤشر الاحداث التي تعيش على وقعها حركة النهضة على وجود مخاض حقيقي داخلاً مستمر بحدة منذ اجراءات 25 جويلية 2021 يتعلق بمساع متداخلة لوراثة الغنوشي على رأس التنظيم. و الخلافات صلب حركة النهضة ظهرت للعيان قبل 25 جويلية 2021، وكانت اهمها تلك الاحتجاجات التي قادتها مجموعة "الغاضبين" و التي انتهت باستقالة جماعية لمجموعة من القيادات فاقت المائة، حيث كان العنوان الرئيسي لتلك الخلافات يتمحور حول مؤتمر الحركة و حول قيادة عملية اصلاحية صلبها بمنأى عن رئيسها راشد الغنوشي.

## توترات وخلافات

وسبقت تلك الخلافات توترات عديدة كانت تحال إلى مجلس الشورى لمناقشتها، و عادة ما تنتهي التوافقات برأب الصدع بشكل مؤقتاً، دون الوصول إلى حلول دائمة في العديد من القضايا.

و تمخضت عن تلك الصراعات رغبات متقاطعة بين قيادات تاريخية تسعى إلى بلورة تصور جديد للحزب تتم خلاله مراجعة التوجه الذي ذهب فيه رئيس الحركة بخصوص فتح الأبواب على مصراعها أمام شخصيات جديدة ، و بين قيادات أخرى لا ترى مستقبلاً للحركة في المحافظة على وجوها القديمة وأدبياتها المرفوضة من قبل سائر المكونات السياسية.

هذا النقاش اعيد طرحه من جديد ابان اعلان رئيس الجمهورية قيس سعيد يوم 25 جويلية 2021 للتدابير الاستثنائية التي من بينها اقالة حكومة هشام المشيشي و تجميد أشغال مجلس نواب الشعب ، و رأت مجموعة داخل حركة النهضة أن رئيسها راشد الغنوشي قد أخطأ خطأ جسيماً بمعية المقربين منه سواء في الترشح إلى البرلمان السابق و رئاسته، أو في فرض خيارات انتهت بخروج النهضة من دائرة الحكم من الباب الصغير، فيما تمسكت المجموعة الثانية باحترام المؤسسات و فرض

فخلافاً للصف القيادي والقواعد الصلبة (الكهول والشيوخ) لم يعيش الصف الثاني والشباب مراحل صعبة مثل التصفية الجسدية والهرسلة الإدارية والمراقبة الأمنية والعزل والتهمير، فقد نشأ وسط جو من الديمقراطية والحريات تجعله يتقبل بسهولة خطاب المصالحة والتغيير، كما ان الخلفية العقائدية والدينية لا تظهر لديهم جلياً في خطابهم ومعاملاتهم ومن بينهم من لا يحبذ تعريفه "بالإسلامي" وقد عزز المؤتمر العاشر للحركة الداعي للفصل بين السياسي والدعوي واستقطاب المستقلين في القوائم الانتخابية هذا الخيار وهذه النتيجة.

## تطهير النهضة: تشابه الخطاب والأفعال مع الخصوم

وتوفر كل هذه الاسباب فان خيار "القضاء" على الغنوشي وهو أحد أبرز رموز الإسلام السياسي في العالم العربي، إضافة للقيادات المرافقة له، يعدّ أمراً سهلاً ويسيراً ويمكن القيام به "بأياد داخلية" فالقلاع تسقط من الداخل، وهو ما سيفسح المجال لتهمين النهضة وربما التخلص منها مستقبلاً وهو أمر يجب على النهضويين الانتباه له، فعود السلطة تتمثل وضوحاً في شعار "لا رجوع إلى الوراء"، كما يمكن البحث في تاريخ الحركات السياسية في تونس والرجوع لتجربة الحزب الديمقراطي التقدمي ومحاولات اختراقه الدائمة.

كما يجب عدم التغافل عن سلوكيات السلطات الذي اعتمدته للقيام "بالتغيير الداخلي" لصالحها وربما يمكن تسميته "بالانقلاب الهيكلي" والاتعاظ منه، حيث جربت هذا الأمر مع اتحاد الفلاحين عبر تنصيب رئيس موال لها، ثم حاولت تنفيذه مع اكبر نقابة عمالية الا وهو اتحاد الشغل الذي واجه حملة إعلامية شرسة وصفها الأمين العام "بعملية سحل" والاستهداف الممنهج، دفعته وأعضاء المكتب التنفيذي للتخلي عن خيار المواجهة مع السلطة والانحناء للعاصفة إلى ان تمر، ويبدو خياراً صائباً.

ومن الجلي ان الشعارات الداعية للتطهير داخل الحزب تتشابه بوضوح مع الخطاب القائم على التخوين والاثهام بالعمالة وضرورة تطهير "الوطن" والذي تتبناه اطراف تدعي قربها من السلطة والحال انها تقوم بتأسيس ديكتاتورية تقوم على الاقصاء والملاحقات القضائية والمراقبة الأمنية، وهو ما بدأت بتنفيذه عبر تنفيذ سياسة "الأرض المحروقة" ومواصلة استهداف القيادات "المجمعة" والتي يمكن لها ان تقود النهضة ومثال ذلك رئيس الحكومة الأسبق حمادي الجبالي.

## متى سيعقد مؤتمر حركة النهضة الحادي عشر؟

من البديهي ان تعقد حركة النهضة مؤتمرها الحادي عشر وان يطرح تقييماً موضوعياً للقيادات التاريخية للنهضة، كما ان الأحزاب السياسية تحتاج للتغيير والتجديد وهو أمر يقرره ويحسمه أبناء النهضة ومناضلوها وقياداتها، ولكن الخلاف الحالي وفق مصادر من الحركة يتمثل في التاريخ المناسب لذلك والأخلاقيات المتعلقة بهذا الحدث الهام والذي يؤثر مباشرة على الوضع في البلاد.

ووفق ذات المصادر، فان لجنة الأعداد المضموني ستسعى لإيجاد وطرح بدائل وخيارات تنظيمية وهيكلية أخرى في ظل تأجيل عقد المؤتمر أو إقرار شغور في منصب رئاسة الحركة.

فرغم التراجع الحاصل لكل التيارات السياسية بعد اجراءات 25 جويلية، الا ان النهضة لازالت تعدّ التنظيم الأكثر تأثيراً وسيحدد مؤتمرها تاريخ المستقبل السياسي وأفاقه رغم ركود نشاط حقل الشأن العام (استثنائياً ومرحلياً).

ويبدو أن الإجابة عن سؤال مدى شرعية وأخلاقية عقد المؤتمر وقيادات الحركة في السجن من عدمه هو الأصبغ حالياً، وربما لن يتمكن النهضويون من الإجابة عنه اذا ما نجح الحصان في الولوج لبوابة طروادة وربما يتوجب عليهم حمايتها قبل التفكير في أي تغيير قادم، ومن الأفضل أن يتم التغيير بإرادة داخلية تامة دون تدخل أي قوى خارجية.





## بعد الصمود لعقود من الزمن في وجه العواصف هل تتهاوى حركة النهضة؟



محمد عمار

خلافات كبيرة بين أبناء النهضة المتواجدين بتونس والقيادات الأخرى الموجودة خارج تونس.. وقد بدأت الاتهامات تظهر من كلا الطرفين خاصة بعد تسريبات الونيسي رئيس حركة النهضة بالنيابة.

هذه التسريبات أظهرت ما كان مخفيا في كواليس الحركة وربما كان كل طرف ينتظر الفرصة لبدأ هجومه على الطرف الآخر. وجاءت هذه التسريبات لتكشف الوجه الحقيقي لكل طرف داخل النهضة. ويرى عديد الملاحظين منذ مدة بأن إيقاف رئيس الحركة راشد الغنوشي سترك فراغا كبيرا داخلها. فهذا الرجل أي الغنوشي يملك كاريزما كبيرة تجعله يخرج من كل الأزمات بأخف الأضرار وأحيانا يخرج منتصرا رغم صعوبة المعركة. واليوم غيابه أثر بشكل كبير على الحركة.

وبالعودة إلى الوراء الكل يعلم الأزمات الداخلية التي مرت بها أغلب الأحزاب السياسية في تونس بعد الثورة، فمنها من انقسم إلى عدة أحزاب ومنها

لا أحد كان يمكن له أن يصدق بأن حركة النهضة ستعيش أزمة داخلية تهدد وحدتها مثل بقية الأحزاب الأخرى، بالرغم من الأزمات التي مرت بها في حقبات زمنية صعبة من زمن بورقيبة إلى زمن بن علي إلى ما بعد الثورة ثم الاغتيالات السياسية.

لكن النهضة بقيت متماسكة وفي بعض الأحيان تنحني لتمر العاصفة. هذه المرة على ما يبدو ستقتلع العاصفة الجذور أي مؤسسها وربما ستكون نهضة جديدة. فالتسريبات التي نشرت مع الوضع العام لحركة النهضة من إيقافات لرئيسها وبعض القياديين ينبئ بأن هناك أزمة كبيرة لن تخرج منها سالمة.

والتساؤل اليوم هل هو صراع على المناصب، على الغنيمة الحزبية، على أس كل ذلك هذه الحركة السياسية داخليا وخارجيا خاصة وأن الحركة مقبلة على عقد مؤتمرها خلال شهر أكتوبر القادم. ويبدو أن الصراع خرج من الكواليس وظهر للعيان. واليوم هناك

له الصلاحيات لإدارة الأزمة، فلا وجود للرئيس، ولا للرئيس بالنيابة " حاليا بالسجن" ولا وجود أيضا لرئيس مجلس الشورى الذي تم إيقافه مؤخرا. والكل يعلم أي دور لمجلس الشورى داخل الحركة. فعلا هذه من أصعب الفترات التي تعيشها الحركة منذ التأسيس. فكيف سيكون التعامل في ظل هذه الأزمات، وفي ظل المشهد السياسي الحالي بالبلاد؟

جويلية التي قام بها الرئيس قيس سعيد. لكن الأزمات المتلاحقة للحركة وأخرها تسريبات الونيسي طرحت عدة أسئلة من يقف وراءها؟ ومن المستفيد؟ وأي مستقبل للنهضة خلال المرحلة القادمة؟

هذه الأسئلة من الأكيد ستكون لها أجوبة سواء على المدى القصير أو الطويل، لكن الآن كيف ستتعامل قيادات حركة النهضة مع الأزمة الحالية ومن

من تحول إلى " شقوق" مثل نداء تونس. وهذه الأزمات التي مرت بها الأحزاب وجهت فيها التهم لحركة النهضة بأن لها يد فيها من أجل إضعاف خصومها السياسيين. لكن اليوم هل اكتوت النهضة بنفس النيران التي اكتوت بها تلك الأحزاب؟

أصبحت حركة فحركة النهضة بعد فترة قوة وتوهج في موقع ضعف سياسي وشعبي سببها الرئيسي هو إجراءات 25

## المنسوب الجهوي للسياحة يياسمين الحمامات لـ"24/24" تحسن المؤشرات السياحية وانتعاش السوق الأوروبية



محمد علي جرادة

مقارنة بنفس الفترة من السنة الماضية، لافتا إلى أن السوق الجزائرية حققت تطورا إيجابيا بنسبة 190 بالمائة في عدد الوافدين . وكشف قلوعية، أن نسبة الامتلاء خلال شهر أوت بلغت 102 بالمائة مقابل 96 % خلال شهر أوت 2022 لتحقق بذلك تطورا إيجابيا بنسبة 6,4 %.

وتواصل مصالح المنسوبية الجهوية للسياحة يياسمين الحمامات، القيام بعمليات المراقبة خلال هذه الفترة للوقوف على جاهزية جميع المؤسسات السياحية مع التركيز خاصة على قواعد حفظ الصحة ومنظومة التأمين الذاتي وقواعد السلامة وتنشيط المحيط الداخلي والخارجي للنزل السياحية قصد توفير أحسن ظروف استقبال زوار الجهة من الداخل والخارج.

أكد المنسوب الجهوي للسياحة بمنطقة يياسمين الحمامات خالد قلوعية، عن تحسن المؤشرات السياحية حيث فاق عدد السياح الوافدين منذ بداية السنة وإلى غاية 20 أوت الفارط 422 ألف سائح مقابل 376 ألف سائح خلال نفس الفترة من السنة الماضية أي بزيادة تقدر 12,4 % بالإضافة إلى ارتفاع عدد الليالي المقضاه حيث بلغت 1.632767 ليلة مقابل 1.242153 ألف ليلة مقضاه أي بزيادة بنسبة 31 %.

وأضاف قلوعية لـ"24/24" أن السوق الألمانية سجلت تطورا في عدد الوافدين بنسبة فاقت 108% تليها السوق البريطانية بنسبة 105 بالمائة في حين حققت السوق الفرنسية زيادة بنسبة فاقت 34 بالمائة في عدد الوافدين



# تقلص إنتاج الحليب وأزمة جديدة على الأبواب

## جلد العرفاوي

مع تواصل الجفاف وتراجع محاصيل الأعلاف بمختلف أنواعها ومع انتهاء فترة ذروة الإنتاج يبدو وأن أزمة الحليب ستطرح من جديد قريبا في ظل غياب استراتيجية واضحة لإصلاح قطاع الألبان في تونس .  
يعتبر قطاع إنتاج الحليب من أهم ركائز الإنتاج الفلاحي في تونس وظل محافظا على مكانته ضمن الدورة الاقتصادية الوطنية حيث يساهم بنسبة 11 % في الإنتاج الوطني الفلاحي كما يبلغ عدد مربّي المواشي والأبقار 112 ألف ينتمي أغلبهم إلى صغار الفلاحين وهو ما ساهم في تكوين قاعدة أساسية هامة لتجميع الحليب وطنيا اعتبارا إلى أن هذا النشاط يتم تعاطيه غالبا ضمن مستغلات فلاحية عائلية.

## نقاد المخزون الاستراتيجي

تستهلك السوق التونسية يوميا مليوناً و800 ألف لتر من الحليب وبالرجوع إلى الأرقام الرسمية فإن الإنتاج اليومي لا يتعدى مليوناً و200 ألف لتر وهو ما يعني عجزاً يمثل 600 ألف لتر وقد شهدت الكميات المجمعة خلال السنة الماضية تراجعاً بنسبة 5 % لتستقر عند حدود 746 مليون لتر وتبعاً لذلك عرف المخزون الاستراتيجي الوطني من الحليب بدوره تقلصاً ليمر من 32.1 مليون لتر سنة 2021 إلى 7.2 مليون لتر خلال السنة الماضية وهو ما أثر على نسق التزويد وأدى إلى فقدان هذه المادة الحيوية من الأسواق وبروز ظاهرة الاحتكار .

وخلافاً للمواسم الماضية فقد نفذ المخزون الاستراتيجي لهذه السنة وهو ما يمثل سابقة لم تعرفها البلاد منذ الاستقلال والمؤكد أن أزمة الحليب خلال الأشهر القادمة ستكون أشد وقعا مقارنة بالسنتين الماضيتين اعتباراً لندرة الأعلاف وتواصل تراجع أعداد القطيع بسبب الذبح العشوائي والتهرّب.

## بداية الأزمة

يعرف إنتاج الحليب في تونس سنويا فترة ذروة تمتد من شهر فيفري إلى غاية نهاية شهر جوان إلا أنه وخلافاً

وأخرى قانونية قد أدى إلى ارتفاع أسعار التكلفة ومستلزمات الإنتاج وما تشهده أسعار الأعلاف المحلية كـ " القرط " والمستوردة من الأعلاف المركزة بالأسواق العالمية من زيادة فاقت 40 % مقابل استقرار سعر بيع اللتر الواحد من الحليب. ويؤكد مجمعو الحليب أن سعره الحقيقي يصل اليوم إلى 1800 مليم عند الإنتاج في حين يقوم الفلاحون ببيع اللتر الواحد بـ 1350 مليم استناداً إلى التسعيرة المعمول بها وهو ما يعني خسارة مهمة بـ 460 مليماً.

## مصانع قليلة ومنظومة دعم فاشلة

مع تزايد الاستهلاك اليومي والسني من الحليب إلا أن عدد مصانع الحليب ظل محدوداً جداً وهي التي لم يتجاوز عددها 4 في بلد يعد

12 مليون نسمة إضافة إلى وجود 11 مركزية حليب و 8 وحدات لإنتاج الياغرت ووحدتين لتجفيف الحليب و 25 وحدة لإنتاج الأجبان . وتواجه مصانع الحليب أزمة مالية خانقة بسبب عدم انتظام أو تأخر حصولها على مستحقاتها من الدعم حيث تتولى الدولة التكفل بفارق الكلفة بين سعر الإنتاج الحقيقي الذي يبلغ 1800 مليم والسعر المحدد للمستهلك بـ 1350 مليماً وهو ما يؤكد أن منظومة الدعم قد أثبتت فشلها اعتباراً لاتساع الهوة بين سعر التكلفة والبيع وانخراط التوازنات المالية لصندوق التعويض وهو ما يتطلب تحرير القطاع وترك مسألة الأسعار خاضعة لقاعدة العرض والطلب.

## غياب مصانع لتجفيف الحليب

رغم العدد الكبير من مربّي المواشي والأبقار والذي يقدر بـ 112 ألف والإنتاج المتذبذب من موسم إلى آخر فإن الواقع يشهد على غياب مصانع لتجفيف الحليب خاصة خلال فترة ذروة الإنتاج أو خلال المواسم التي تعرف فيها زيادة سنوية هامة حيث يقتصر وجود هذا النوع من المصانع على وحدتين فقط بكامل البلاد مما يتطلب التفكير جدياً في تشجيع المستثمرين على اقتحام هذا المجال من أجل المحافظة على موارد قارة للفلاحين وأسعار مقبولة تراعي المقدرة الشرائية للمستهلك وبالتالي الحفاظ على المردودية الاقتصادية لكافة المتدخلين في القطاع.





شراء الزيتون فوق الأشجار سيكون في حدود 2500 مليم فقط للكلف نظرا للصلابة الهامة التي تشهدها غابات الزيتون. و من المنتظر أن تنخفض أسعار الزيت خلال موسم جني الزيتون لشتاء سنة 2023 إلى حدود 10 دينارات للتر الواحد. انخفاض أسعار الزيت مرتبط بالعرض و الطلب .. أسعار زيت الزيتون التونسي يتأثر حتما بأسعار الزيت في السوق العالمية، و من الصعب أن يتم الترفيع في شراء غلة الزيتون بأسعار مرتفعة لأن هذه العملية ستكون لها انعكاسات وخيمة على كلفة إنتاج الزيت الوطني، وبالتالي ستواجه عملية تصدير الزيت التونسي صعوبات عديدة على مستوى التسويق و البيع في السوق العالمية للزيت. الإنتاج سيكون هاما بولاية صفاقس، لكن يخشى الجميع أن يتواصل ارتفاع سعر الزيتون بالجهة نظرا لتواضع و انخفاض صابة الزيتون في بقية ولايات الجمهورية التونسية. و تبدو الوضعية في قطاع إنتاج الزيتون صعبة للغاية خلال الموسم الفلاحي الجديد 2023 - 2024، بسبب غياب الرقابة عن هذا النشاط من طرف سلطة الإشراف، و أزمة الزيت المدعم الذي اختفى من الأسواق خلال السنوات الأخيرة و ارتفاع أسعار الزيت النباتي إلى مستوى غير مسبوق ... كل هذه العوامل جعلت التصورات بشأن واقع زيت الزيتون في ولاية صفاقس خاصة و بالبلاد التونسية عامة، مسألة غامضة للغاية و معقدة بشكل يصعب معها تحديد الأطراف المسؤولة عن هذا الانفلات في الأسعار وعمليات البيع و الشراء و إنتاج الزيت.



## رغم أهمية الإنتاج في موسم الزيتون بصفاقس الخصائر تهدد التجار وأصحاب المعاصر

**هل تتدخل سلطة الدولة ؟**  
يخشى المهتمون بقطاع إنتاج زيت الزيتون بولاية صفاقس من خروج الوضع عن السيطرة، و تواصل عمليات بيع الغلة فوق رؤوس أشجار الزيتون دون رقيب . و تنشده مختلف الأطراف أن تتدخل السلطات الحكومية من أجل حلحلة الأزمة و توجيه الفلاحين و دعم أصحاب المعاصر الذين تكبدوا خسائر كبيرة خلال الموسم الفلاحي الفارط جراء تذبذب أسعار الزيتون . تدخل الدولة أصبح مطلبا جماهيريا لتجاوز الفوضى السائدة في تجارة الزيتون بصفاقس، رغم ما يبذله التجار و أصحاب المعاصر و شركات تعليب و تصدير إنتاج الزيوت من مجهودات للحصد من ظاهرة الانفلات في تجارة الزيتون و زيت الزيتون التي بدأت تعيشها جهة صفاقس خلال السنوات الأخيرة.

زيت الزيتون التونسي سيضع تجار الزيت في مأزق أثناء القيام بعمليات التصدير، باعتبار المنافسة القوية لزيت إسبانيا و إيطاليا و تركيا للزيت التونسي في الأسواق العالمية . و كشفت آخر التحقيقات، أن هذه الأخبار المتداولة تغالط الرأي العام بالجهة، و يقف وراءها عدد من الفلاحين من أصحاب النفوذ المالي و المالكين الكبار لأشجار الزيتون . و يسعى هؤلاء إلى الزيادة في أسعار الزيتون لتحقيق أرباح طائلة من بيع ثروتهم لهذا الموسم الفلاحي لسنة 2023.

**أصحاب المعاصر يخشون من الخسارة**  
يبلغ عدد معاصر الزيتون بولاية صفاقس أكثر من 400 معصرة و ينتظم أصحاب المعاصر تحت راية "غرفة أصحاب المعاصر" منضوية تحت لواء الاتحاد الوطني للصناعة و التجارة . و يحاول هؤلاء التصدي للإشاعات التي من شأنها أن تؤدي إلى إرتقاع كلفة زيت الزيتون . ذلك أن شراء الكيلوغرام الواحد من الزيتون سيضع أصحاب المعاصر في مواجهة غلاء غير مسبوق لسعر لتر الزيت و بالتالي سيواجهون صعوبات في تصدير إنتاج الزيت نحو الأسواق العالمية. و حسب بعض المصادر الرسمية من غرفة أصحاب المعاصر فإن أقصى ثمن يتم به

للفترة الأخيرة أثرت على نشاط أصحاب المعاصر و الفلاحين و المنتجين والأطراف المتداخلة في قطاع إنتاج الزيتون بالجهة.

**التجار وراء ارتفاع سعر الزيتون**  
تعددت الأنباء عن ارتفاع سعر شراء الكيلوغرام من الزيتون قبل جنيه أي شراء غلة الزيتون فوق رؤوس الأشجار و هو ما يعرف في أوساط الفلاحين بمصطلح "التخضير". و تحدثت بعض الأخبار عن أن بعض الوسطاء و تجار الزيتون كانوا وراء شراء الكيلوغرام من الزيتون بثمن يبلغ 5 دينارات. هذه الأخبار لا أساس لها من الصحة حسب ما أكدته أطراف رسمية مهتمة بهذا القطاع بولاية صفاقس، لأن شراء الكيلوغرام من الزيتون بهذا السعر، سيزيد من ارتفاع ثمن اللتر الواحد من الزيت إلى حوالي 25 دينار في بعض الأحيان . ذلك أن ارتفاع كلفة اللتر الواحد من

الزيتون بالبلاد التونسية هذه السنة خلال شهر أكتوبر المقبل وسط أنباء عن تراجع الإنتاج إلى دون المأمول. و شهدت ولاية صفاقس حركية في قطاع الزيتون مؤخرا باعتبارها الجهة الأكثر إنتاجا هذه السنة حسب تقديرات الملاحظين. غير أن أغلب المعطيات تؤكد إمكانية تعرض الفلاحين والأطراف المتداخلة في عملية إنتاج الزيتون و بيع الزيت إلى خسائر فادحة.

موسم جني الزيتون هذه السنة 2023 تأثر إلى حد كبير بما حدث خلال السنة الفارطة سواء على مستوى أسعار الزيتون أو الزيوت . حيث شهدت أسعار الزيتون بولاية صفاقس خلال الموسم الفلاحي المنقضي 2022 - 2023 ارتفاعا غير مسبوق بلغ حوالي 4 دينارات للكيلوغرام الواحد من الزيتون. و هو ما انعكس على ارتفاع أسعار الزيت حيث بلغ اللتر الواحد من الزيت 15 دينارا. أسعار الزيتون

**جعفر الخماري**  
يبلغ العدد الجملي لأشجار الزيتون أكثر من 100 مليون شجر زيتون في كامل أنحاء البلاد التونسية. و تستأثر ولاية صفاقس بأكثر من عشر الثروة حيث يفوق عدد أشجار الزيتون بالجهة 10 مليون عود زيتون.

و يبلغ إنتاج الزيت في تونس خلال الموسم الفارط 2022 - 2023 أكثر من 350 ألف طن من زيت الزيتون و تصدر البلاد التونسية خلال السنوات الأخيرة حوالي 185 ألف طن من زيت الزيتون. إنتاج ولاية صفاقس خلال السنوات الأخيرة يقدر ب 40 ألف طن من الزيت أي ما يفوق عشر إنتاج الزيت في كامل البلاد التونسية. من المنتظر أن يفتتح موسم جني



## الرئيس المدير العام شركة التصرف في القطب ا لتكنولوجي ببرج السدرية لـ"24/24" أشغال المنطقة الصناعية ببوعرقوب تقدمت بنسبة كبيرة



### سماح باشا

قال الرئيس المدير العام شركة التصرف في القطب التكنولوجي ببرج السدرية زكرياء حمد لـ"24/24" إن نسبة تقدم تهيئة المنطقة الصناعية والتكنولوجية حشاد -بوعرقوب من ولاية نابل بلغت 95% على مساحة 60 هكتارا ومن المنتظر توسعتها لتبلغ 80 هكتارا آخر سنة 2023

وشارفت أشغال المشروع، الذي تشرف عليه شركة التصرف في القطب التكنولوجي ببرج السدرية على الانتهاء. ولفت حمد إلى أن عملية التسويق بلغت أكثر من 70%، فيما تقدمت عمليات البيع، حيث تحظى المنطقة بموقع جذاب، بوجودها على الطريق السيارة ومحاذاتها للسكة الحديدية، وقربها من العاصمة (

لصغار الفلاحين قصد خزن منتوجاتهم في ظروف مناسبة والضغط على ظروف التفاوض في السعر المرجعي، خاصة وأن وزارة الفلاحة قد وضعت عديد الخطط التمويلية على ذمة الفلاح.

كما تمت دعوة المجمع المهني المشترك للتمور للقيام بدوره المحوري للإحاطة بصغار الفلاحين والدفاع عن مصالح منظوريه وإقرار إجراءات عملية للنهوض بالقطاع وقد مثلت الجلسة فرصة للاستماع لمشاغل وتطلعات الفلاحين والمصدرين والمجمعين ومختلف المتدخلين في سلسلة الإنتاج والترويج.

### إشكاليات في الترويج

إضافة إلى تأخر عملية بيع الصابة بسبب عزوف المصدرين والوسطاء على الشراء للضغط على الفلاح وبيع صابته بأقل الأسعار والتي لا تمكنه حتى من تغطية تكلفة الإنتاج المرتفعة. ورغم تمكن بعض المجمعين من بيع المنتج بـ 2500 مليم للكلف الواحد على رؤوس النخيل، فإن بقية الواحات خاصة في الأحياءات الجديدة تواجه تدني أسعار البيع التي وصلت إلى 1000 مليم الكلف الواحد.

ورغم ارتفاع التكلفة من يد عاملة وأدوية ومياه ري ومديونية لدى الشركة التونسية للكهرباء والغاز فإن الأسعار متدنية ويطالب الفلاحون بتحديد السعر المرجعي قبل التفريط في الصابة ودعوة مجامع التنمية الفلاحية لأحداث مخازن التبريد ولا يقتصر دورها على تسيير الدورة المائية فقط.

محمد المبروك السلامي

الموكولة لها من خلال الإحاطة بالفلاح وإرشاده ومتابعة مختلف مراحل الإنتاج والترويج والتسريع في تحديد السعر المرجعي للتمور عند الإنتاج مقابل التكلفة، وكذلك التدخل

لتعديل السوق عبر تقريب التمور من المستهلك التونسي عبر تخصيص جناح خاص بالتمور داخل أسواق الجملة بجميع الولايات وفضاء من المنتج إلى المستهلك بالولايات الكبرى وفضاء من المنتج إلى المستهلك بشارع الحبيب خاصة خلال موسم الجني وشهر رمضان.

وخلال الجلسة تم اتخاذ بعض القرارات حيث أكد الوالي على ضرورة إحداث لجنة جهوية تحت إشراف السيد المدير الجهوي للتنمية تعنى بمرافقة الفلاح وكل المتدخلين في قطاع التمور والخروج بوثيقة عمل مرجعية لتنظيم القطاع.

كما شدد السيد الوالي على ضرورة الحرص على إحداث مخازن تبريد خاصة بكل مجمع لاتاحة الفرصة



## استعدادا لموسم جني التمور بتوزر إجراءات استثنائية لفائدة صغار الفلاحين ودعوة لإحداث لجنة جهوية لتنظيم القطاع

لمداواة البؤر بكل من ولايتي توزر وقبلي إضافة إلى تخصيص اعتمادات جمالية بقيمة 5 مليون دينار لتمويل صغار الفلاحين في قطاع التمور مع تبسيط إجراءات إسناد الامتيازات المالية الموجهة للمؤسسات وصغار الفلاحين.

وبخصوص تنظيم القطاع أكد الوالي ومجموعة من المتدخلين على ضرورة إعادة النظر في هيكلية القطاع وتنظيمه وخاصة تفعيل دور مجامع التنمية الفلاحية التي يجب أن تقوم بالمهام

المتتمثلة في الترفيع في نسبة دعم "الناموسية" من 60 إلى 80%، وإقرار منحة 1 دينار لكل صندوق من فئة 20 كلغ و500 مليم لكل صندوق من فئة 12 كلغ

وتمويل خزن 20 ألف طن من التمور لمدة 4 أشهر وذلك بإقرار منحة 50 مليم/كغ للشهرين الأولين و25 مليم/كغ للشهرين المواليين ووضع كمية من المبيدات بقيمة 200 ألف دينار من موارد صندوق النهوض بجودة التمور على ذمة صغار المنتجين

في إطار متابعة موسم التمور وتبسيط الإجراءات التي قررتها وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري لفائدة منتجي التمور، أشرف محمد أيمن البجاوي، والي الجهة، على جلسة عمل بمقر الولاية بحضور الأطراف المتداخلة في القطاع.

وقد خصصت الجلسة للتعريف بأهم القرارات المتخذة للإحاطة بالفلاح ومساعدته على حسن الترويج ودعوة مجامع التنمية للإحاطة بالفلاح وإيصال المعلومة ليطمئن صغار الفلاحين بهذه المساعدات والتسهيلات، والمطالبة بتحديد سعر مرجعي مناسب لما يتكبده الفلاح من مصاريف لضمان جودة منتوجه، إضافة إلى طرح الإشكاليات والصعوبات التي يعاني منها الفلاح في الإنتاج والترويج، وكذلك تقريب وجهات النظر بين مختلف المتدخلين في دورة الإنتاج قصد إنجاح الموسم ومساندة صغار الفلاحين.

### إجراءات استثنائية

أقرت وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري العديد من الإجراءات



## فضل طلب العلم

على المسلم أن يتفقه في دينه، ويتعلم من أحكامه ما ينفعه، وما يسير به في طريق سوي، حتى لا تختلط عليه الأمور، ويلتبس عليه الحق بالباطل والحلال بالحرام. ولهذا جاء في الحديث: "طلب العلم فريضة على كل مسلم" والمراد: كل إنسان مسلم، ذكرًا كان أو أنثى، فالمسلمة كالمسلم في طلب العلم بالإجماع، وإن لم يرد في الحديث لفظ "مسلمة". إذا لم يتعلم المسلم، تكون النتيجة أنه يسير في طريق، ولكن غير الطريق السليم.. يبتدع في الدين ما ليس منه، ويعبد الله على غير ما شرع، والله تعالى لا يريد من عباده أن يبتدعوا، لأن الله تعالى هو الشارع، وليس لهم أن يشرعوا في دينهم ما لم يأذن به الله. ولا يوجد دين رفع من قيمة العلم، وأعلى من شأن العلماء كالإسلام، في نصوص تتلى في كل آن وحين، فسورة القلم بدأها الله تعالى بقوله "ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ" كما أن أول آية نزلت من القرآن الكريم لم تأمر بالصلاة، ولا بالزكاة، ولا حتى بالجهد، وإنما بالقراءة، يقول الله عز وجل "اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ" وورثنا عن المصطفى عليه الصلاة والسلام، آثارا وسيرا متواترة في تقديم الفقهاء والعلماء والقراء من الصحابة على غيرهم في إدارة الدولة، وتحصيل الأموال وتوزيعها، وفي الحكم والقضاء. لقد رفع ديننا العلماء إلى القمة إذ هم ورثة الأنبياء، ولا أشرف من النبوة، ولا أعظم من الرسالة المصطفاه. وفي ديننا: تعطى الزكاة لطالب العلم، ولا تعطى لمن يريد الانقطاع للعبادة؛ إذ لا رهبانية في الإسلام.. وفي ديننا يقدم الأحفظ لكتاب الله، والأفقه لإمامة الناس في الصلاة، كما جاء في الحديث "يَوْمَ الْقَوْمِ أَقْرَبُهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ؛ لَأَنَّهُ أَعْلَمُ بِتَدْبِيرِ أَمْرِ الصَّلَاةِ. وفي ديننا العلم خير من نفل العبادة، وقد جاء أن ابن وهب أراد أن يقوم من مجلس الإمام مالك من أجل الصلاة، فقال له الإمام مرشدا: "ليس هذا الذي أنت فيه دون ما تذهب إليه إذا صح فيه النية". وفي ديننا العلم طريق الجنة، وسبيل معرفة الله، ويدل على هذين النصين القاطعين من القرآن قوله تعالى "إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقَعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ".

## أدعية للفلاح في الدراسة

رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا .. رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي يَفْقَهُ قَوْلِي .. اللَّهُمَّ لَا سَهْلَ إِلَّا مَا جَعَلْتَهُ سَهْلًا وَأَنْتَ تَجْعَلُ الْحَزْنَ سَهْلًا إِذَا شِئْتَ .. اللَّهُمَّ افْتَحْ عَلَيَّ أَبْوَابَ حِكْمَتِكَ، وَأَنْشُرْ عَلَيَّ رَحْمَتَكَ وَأَمْنُنْ عَلَيَّ بِالْحِفْظِ وَالْفَهْمِ، سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ  
اللهمَّ إني أسألك فهم النبيين وحفظ المرسلين والملائكة المقربين

# واجبات الآباء نحو الأبناء



الإسلام على طلب العلم بصفة عامة، كما ورد في قول الله تبارك وتعالى: (اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الإنسان من علق. اقرأ وربك الأكرم. الذي علم بالقلم. علم الإنسان ما لم يعلم) كما ورد في قول الرسول - صلى الله عليه وسلم -: "طلب العلم فريضة على كل مسلم" ومن ناحية أخرى على الوالد تثقيف الأولاد وتعليمهم الفكر الإسلامي والإطلاع على كل جديد في هذا المجال حسب مراحل النمو حيث تؤثر هذه الثقافة الإسلامية في سلوكهم ومعاملاتهم مع والديهم وإخوانهم ومع الغير. كما يجب توعيتهم بالتحذير من الأفكار الهدامة للقيم الأخلاقية والثقافية الأصيلة، وأن تُعَرَّض عليهم منذ الصغر في صورة شيقة الثقافة الإسلامية التي تتناول نواحي الحياة التاريخية والبطولية وأساليب التعامل الراقي بين أفراد المجتمع لاسيما الأقارب والأهل.

على ما أصابك إن ذلك من عزم الأمور) وهذا يُوجب على الأب بصفة خاصة أن يُعلم ويُدرّب أولاده على الصلاة والصوم ويصطحبهم إلى المساجد، وأن يضع لهم برنامجاً عملياً على ذلك بمعاونة الأم والإخوة الكبار بالمنزل وبالمسجد ويحاسبهم عليه .  
ثالثاً مسؤولية التربية للأولاد قدوةً وتطبيقاً ومتابعة، فقد ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لأن يُؤدّب الرجل ولده خيرٌ من أن يتصدق بصاع" وقال - صلى الله عليه وسلم -: "ما نَحَلَ والدٌ ولداً من نَحْلٍ أَفْضَلَ مِنْ أَدَبٍ حَسَنٍ". وهذا يوجب على الأب أن يكون قدوة حسنة في أخلاقه وسلوكه لأولاده حيث إن كثيراً من الخصال الحسنة تُورث ولا تُعلم.  
رابعاً: مسؤولية تعليم الأولاد العلوم النافعة الحميدة، وهذا من مقاصد الشريعة الإسلامية الخمس "حفظ العقل" وحثُّ

فقال: "إن الله سائل كل راع عما استرعاه أحفظ أم ضيع؟ حتى يسأل الرجل عن أهل بيته. " وحقوق الأولاد على الآباء عديدة نذكر منها مسؤولية تنشئة الأولاد على توحيد العبودية لله - سبحانه وتعالى - وحب الله - عز وجل - وحب النبي - صلى الله عليه وسلم - وهذا ما نستنبطه من وصايا لقمان لابنه وهو يعظه كما وردت في القرآن الكريم: (وإذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلمٌ عظيم) ولقد ورد عن الرسول - صلى الله عليه وسلم - قوله: "ما من مولود يُولد إلا على الفطرة، فأبواه يهودانه أو ينصرانه، أو يمجسانه.." ثانياً مسؤولية تنشئة الأولاد على العبادات المفروضة منذ الصغر مثل الصلاة والصوم وإيتاء الزكاة والصدقات.. وهذا ما ورد في وصايا لقمان إلى ابنه إذ قال له: (يا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَأَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصِرْ

فرض الله - سبحانه وتعالى - للأولاد حقوقاً على والديهم بصفة عامة وعلى الأب بصفة خاصة، ومنها التنشئة الإسلامية السليمة؛ لتعمير الأرض ولعبادة الله - سبحانه وتعالى - فالرسول يباهي الأمم يوم القيامة بالمسلمين العابدين الراكعين الساجدين، وليس بمن لا يحملون من الإسلام إلا اسمه فقط؛ لذلك فإن من التكليف المُلقاة على الرجل الاهتمام بالأولاد لإقامة الدين حتى يجمعهم الله معه يوم القيامة مصداقاً لقول الله عز وجل: (والذين آمنوا واتبعتهم ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ) وعلى الرجل أن ينقذ نفسه وزوجته وولده من النار من خلال إعادتهم على القيام بالأعمال الصالحات ودليل ذلك من القرآن الكريم قول الله عز وجل: (يا أيها الذين آمنوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا..).  
لقد بيّن الرسول - صلى الله عليه وسلم - تلك المسؤولية



افرج عنه بكفالة قدرها مليارين

## رجل الأعمال يوسف الميموني وموظف سامي بوكالة حماية وتهيئة الشريط الساحلي أمام القضاء مجددا

بلاستيكية سعة 20 لتر وصدريات إنقاذ. وبالتحري مع المعنيين اعترفوا باعترامهم اجتياز الحدود البحرية خلسة وذلك إثر التنسيق مع أحد الأنفار الذي قام بنقلهم إلى أحد الشواطئ بجهة سوسة أين كان بانتظارهم نفر آخر تولى ليلا (بعد تسلّمه بقية النقود 07 آلاف دينار عن الشخص الواحد) جرّ الزورق المحجوز بمركب بحري ليعلمهم صباحا عن وصولهم إلى إحدى الجزر الأوربية ثم تركهم والمغادرة، ليكتشفوا أنهم بشاطئ مدينة الحمامات إثر إعلامهم من قبل أحد المصطافين. وباستشارة ممثل النيابة العمومية أذن بالاحتفاظ بجميع الأطراف ومواصلة الأبحاث.

تمكنت اول امس الوحدات الأمنية التابعة لفرقة الامن السياحي بالحمامات من إيقاف مجموعة من الأشخاص من اجل التحيل والتوسط في "الحرقه". وتفيد تفاصيل القضية ان منطلق الأبحاث فيها كان على إثر ورود معلومات لدى الوحدات الأمنية التابعة لفرقة الامن السياحي مفادها وجود زورق ومجموعة من الأنفار بأحد الشواطئ بالجهة. فتنقلت في الحين الوحدات الأمنية المذكورة معية دورية شرطة النجدة، أين تم ضبط 6 أشخاص منهم امرأة رغم محاولتهم التحصن بالفرار وحجز الزورق الخشبي المذكور الذي يبلغ طوله حوالي 07 أمتار إضافة إلى محركات بحرية، و3 أوعية

باشرت مؤخرا هيئة الدائرة الجنائية المختصة في النظر في قضايا الفساد المالي بالقطب القضائي المالي بالعاصمة النظر فيما عرف بقضية الاستيلاء على الملك البحري المقدرة مساحته بالهكتارات، والتي شملت الأبحاث فيها رجل الأعمال يوسف الميموني، وموظف سامي بوكالة حماية وتهيئة الشريط الساحلي. وقد قررت المحكمة تأجيل القضية لشهر لأواخر شهر سبتمبر للاستنطاقات وإصدار الحكم. يذكر ان رجل الأعمال يوسف الميموني قد أفرج عنه في هذه القضية مقابل كفالة مالية قدرها مليارين و60 الف دينار .. أوهموهم بالوصول إلى أوروبا ليجدوا أنفسهم بشاطئ الحمامات !!

قضايا من الجنوب : إعداد محمد مبروك السلامي

## حريق في ورشة تجارة بقابس

تمكنت فرق الإنقاذ والإطفاء، التابعة للإدارة الجهوية للحماية المدنية بقابس، من السيطرة على حريق نشب داخل ورشة تجارة ببوشمة. وقد اتت النيران على كامل محتويات الورشة وطالت محل لبيع مواد التنظيف بجانب الورشة دون تسجيل خسائر بشرية. وقد تم فتح بحث تحقيقي في الحادثة.

## بضائع مهربية ومصوغ على متن 3 شاحنات و سيارة أجرة قابس

تمكنت الوحدات الأمنية، التابعة لإقليم الحرس الوطني بقابس، من ضبط 3 شاحنات وسيارة أجرة محملة ببضائع مهربية تتمثل في مواد غذائية وأجهزة الكترونية وملابس جاهزة و سجاثر أجنبية وكمية كبيرة من المصوغ كانت مخبأة بإحكام في هياكل السيارات والعجلات المطاطية، وقد قدرت القيمة الجمالية ب 315 ألف دينار

## ملثم يستولي على مبلغ مالي من فضاء تجاري المتلوي

قام شخص ملثم بالاعتداء على إحدى العاملات بفضاء تجاري وسط المتلوي وسرقة مبلغا ماليا قبل أن يلوذ بالفرار، في حين تم نقل العاملة إلى المستشفى الجهوي بالمتلوي لإسعافها بعد أن اغمي عليها. وقد تعهدت الوحدات الامنية بالأبحاث والقيام بحملات تمشيط للإطاحة بالمعتدي.

## فنانة تطيح بمدير احدى دور الثقافة وتودعه السجن

قرر قاضي التحقيق الأول بالمكتب الثاني بالمحكمة الابتدائية تونس 2 بطاقة إيداع بالسجن في حق مدير إحدى دور الثقافة بجهة السيجومي وذلك من أجل تهمة الارشاع، وذلك على خلفية شكاية رفعتها عليه فنانة اكدت فيها انها قدمت عرضا فنيا باحدى دور الثقافة بالسيجومي، لتتفاجأ لاحقا بمدير دار الثقافة يتصل بها ويطلبها بتمكينه من مبلغ مالي مقابل العرض الذي أحيته مع وعدها بتمكينها من احياء عروض أخرى وهو ما رفضته ليعاود الاتصال والالاح عليها لتسليمه المبلغ المالي حسبما جاء في شكايته.



## وزير الداخلية السابق توفيق شرف الدين يرفع شكاية

تقدم مؤخرا وزير الداخلية السابق توفيق شرف الدين بشكاية لدى فرقة الأبحاث العدلية للحرس الوطني بسوسة، ضد مدوّنين من أجل تهمة الثب والتشويه عبر مواقع التواصل الاجتماعي على خلفية تنزيلهما لتدوينات اساءت له ولأفراد عائلته عبر مواقع التواصل الاجتماعي وفق ما ورد في الشكاية .

## تفكيك شبكة مختصة في تهريب الأدوية المخدرة

تمكنت وحدات الحرس الوطني بباجة بناء على عمل استعلامي مشترك مع الفرقة المركزية لمكافحة المخدرات بإدارة الشؤون العدلية بين عروس من الإطاحة بشبكة ناشطة في تهريب الأدوية المخدرة المشتقة من المواد الأفيونية المسكّنة "Opioïdes antalgiques" الخاصة بمرضى الأعصاب، وذلك عبر المسالك البرية باتجاه بلد أجنبي. وقد أفضت أعمال البحث والتحري المتبوعة بسلسلة من المدهامات القانونية بولايات تونس الكبرى وولايات مجاورة إلى حجز ألف و154 قرص وكبسولة دواء مخدر، و3 سيارات وألف دينار تونسي و139 ألف دينار من العملة الأجنبية، متأتية من النشاط الإجرامي المذكور. هذا وتم الاحتفاظ بـ5 أشخاص من بينهم فتاة تعمل بخطة محضر صيدي لأجل "تكوين وفاق إجرامي للإتجار في الأقرص المخدرة المدرجة بالجدول "أ" بموجب أذون صادرة عن النيابة العمومية لدى المحكمة الابتدائية بباجة في الغرض.

## شبهات فساد ضد مدير عام الصندوق الاستثماري بالبنك الفلاحي

قرر قاضي التحقيق بالمحكمة الابتدائية بتونس، الإبقاء على مدير عام الصندوق الاستثماري المدرج بالبورصة رياض البرجيني بحالة سراح وذلك في قضية تعلقت بشبهات فساد مالي بالصندوق المذكور وفق ما ورد في ملف القضية والأبحاث المجراة.



## تتواصل إلى غاية يوم غد: برنامج الدورة الثالثة من مهرجان "سينمانا"

افتتح مؤخرا، مهرجان "سينمانا" دورته الثالثة في مدينة العلوم بتونس، و التي تتواصل إلى غاية يوم غد وذلك بتنظيم من التحالف الفرنسي وبدعم من حكومة إمارة موناكو والمنظمة الدولية للفرنكوفونية (OIF). وتضم لجنة تحكيم المهرجان كل من المخرج مراد بن الشيخ والممثلة نجوى زهير والناقدة السينمائية لمياء حريق... وقد نظم المهرجان "ماستر كلاس" للمخرج مراد بن الشيخ رفقة عالم الاجتماع والأنثروبولوجيا "رضا بوكراع" تحت عنوان "le cinema tunisien : regard endogène ou exogène". و في الإشارة إلى بقية البرنامج، تحضر مبرمجة المهرجانات ليندا بالخيرية للحديث عن أسرار التسويق والترويج للأندية والتظاهرات السينمائية. وذلك برفقة موزع الأفلام التونسي قيس زايد، خلال لقاء تحت عنوان "La distribution et la promotion événementielle dans le secteur du cinéma".

بالإضافة إلى عدة لقاءات أخرى كالحديث عن الموسيقى التصويرية بحضور الموسيقي ربيع الزموري وعن الأفلام الوثائقية مع المخرجة سميرة بوعلاقي... بالإضافة إلى "ماستر كلاس" عن "كواليس التصوير السينمائي" بحضور كل من أخصائية التجميل أنيسة غلالة ومصممة الأزياء يسرى مزوغي والمختص في الأكسسوارات خالد مملوك. كما تنتظم في إطار فعاليات الدورة الثالثة للمهرجان، 4 ورشات متنوعة. تتمثل الورشة الأولى في التصوير الفوتوغرافي والتي يترأسها هيثم الشابي، أما الثانية فهي عن الإخراج السينمائي والتي يهتم بها عبيد عياري... كما تنظم ورشة في المونتاج لنجوى خشامي وأخرى في صناعة أفلام التحريك لندى دقدوق.

af  
Alliance Française  
Tunis

2<sup>ème</sup> édition

cinéma

سِينَمَانَا

3<sup>ème</sup> sept. 22

Journées  
cinématographiques  
du court-métrage  
à Tunis

Gouvernement Princier  
PRINCIPAUTÉ DE MONACO  
COUVIAT GENERAL DE MONACO TUNISIE

ORGANISATION  
INTERNATIONALE DE  
la francophonie

Alliance Française de Tunis - www.alliancefr.tn

contact@alliance.tn (+216) 71 23 44 66 - 24 89 77 51

## كاتب عام الجامعة العامة للثقافة لـ"24/24" هرسلة التقاييين لن تفيد وأيدينا ممدودة للحوار

محمد علي جرادة

انعدت يوم الثلاثاء الماضي أشغال مؤتمر الجامعة العامة للثقافة بمدينة الحمامات تحت إشراف الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل نور الدين الطبوبي وبرئاسة حفيظ حفيظ الأمين العام المساعد المسؤول عن قسم الشؤون القانونية. وأسفرت انتخابات المكتب التنفيذي عن فوز كل من مفتاح وناسي كاتب عام و كل من (محمد البشير قمودي، ناصر بن عمارة علي غمدي، خالد غزيل، حسن بن جميع، حمد غضباني فتحية شعبان، فاطمة صخري) كاتب عامين مساعدين.

وأكد مفتاح وناسي كاتب عام الجامعة العامة للثقافة لـ"24/24" أنه تم تقليص ميزانيات مختلف المهرجانات ما انعكس سلبا على تشغيليتها. واستنكر الكاتب العام وضعية المشتغلين في الشأن الثقافي قائلا "تقليص ميزانيات مختلف المهرجانات انعكس سلبا على تشغيليتها وعلى وضعية الفنان الاجتماعية" وشدد النقابي على رفضه لإفراط سلطة الإشراف في توظيف مجلس التأديب والإلتجاء إلى الدوائر الأمنية والقضائية وهو ما اعتبره أمرا مرفوضا مطالبًا باعتماد الحوار والتشاور كسبيل وحيد لإيجاد التسويات والحلول والابتعاد عن الهرسلة وفق تصريحه.

كما قال: "فضلا عن دور النشر، يستضيف المعرض أربعة أجنحة رسمية لأربع دول عربية هي الأردن والكويت وسلطنة عمان والمغرب، بجانب أجنحة لعدد من المؤسسات الحكومية والمراكز المحلية". وذكر "أبو سيف" أن المعرض يضم فضاءات ثقافية متنوعة حيث تحمل قاعة الندوات والفعاليات هذا العام اسم الكاتبة الراحلة سلمى الجيوسي "التي أسهمت عبر كتاباتها المتنوعة في إثراء المكتبة العربية والفلسطينية بمراجع ومؤلفات ستظل علامة فارقة في ثقافتنا". و أكد أن برنامج المعرض الممتد حتى 17 سبتمبر الحالي، يشمل عقد ندوتين يوميا حول مواضيع مختلفة بمشاركة مجموعة كبيرة من العلماء والباحثين والكتاب والمثقفين الفلسطينيين. تتناول هذه الندوات قضايا التعليم العالي الفلسطيني وحقوق الملكية الفكرية والسينما وتجارب المسرح الفلسطيني والأغنية الشعبية والتراث الثقافي المادي وغير المادي وسبل حمايته والصحافة الفلسطينية.

ويخصص المعرض زاوية للشاعر الفلسطيني زكريا محمد الذي رحل في أوت الماضي عن عمر يناهز 73 عاما وأخرى للفن التشكيلي يتم من خلالها افتتاح معرض لأحد الفنانين والفنانات الفلسطينيتين يوميا، كما توجد زاوية للمسرح وفعاليات للزجل الشعبي والدبكة.



## من بينها تونس: 390 دار نشر في الدورة 13 لمعرض فلسطين الدولي للكتاب

انطلقت يوم أمس الخميس 7 سبتمبر الحالي، الدورة 13 لمعرض فلسطين الدولي للكتاب في رام الله بمشاركة 390 دار نشر وتوكيلات لدور نشر فلسطينية وعربية وأجنبية.

وقال وزير الثقافة الفلسطيني عاطف أبو سيف في مؤتمر صحافي إن المعرض هذا العام "يقام في الذكرى الخامسة والسبعين للنكبة" وسيرفع شعار "من النكبة إلى الدولة.. باقون". وأضاف: "تشارك معنا هذا العام 390 دار نشر عربية ومحلية من الأردن ومصر ولبنان والمغرب وسوريا والعراق والكويت والإمارات وتونس والسعودية بجانب توكيلات مشاركة من دول أجنبية مثل تركيا وبريطانيا وكندا وإيطاليا". و تابع قائلا: "يضم المعرض أكثر من 61 ألف عنوان كتاب ضمن مساحة كلية تجاوزت 6500 متر مربع." وأشار إلى أن هذه الدورة "تعتبر الأكبر والأضخم في تاريخ دورات معرض فلسطين للكتاب".



# مهرجان الإسكندرية السينمائي يهدي دورته الـ39 إلى إلهام شاهين.. و يكرم النجمة الفرنسية "كارولين سيلول" و "جان لوي ليفي" منتج فيلم "THE FATHER"

القاهرة السينمائي الدولي)، كما ترأس "جان لويس" مسرحين في باريس هما مسرح "ماثيورينز" ومسرح "ادوارد الثامن" و في رصيده حوالي 60 عملاً مسرحياً.

## ورشة للمخرج الكبير علي بدرخان

وأعلنت إدارة مهرجان الإسكندرية السينمائي لدول البحر أيضاً عن إقامة ورشة إخراج سينمائي للمخرج الكبير علي بدرخان أثناء فعاليات الدورة التاسعة والثلاثين للمهرجان.

يذكر أن المخرج علي بدرخان ولد بالقاهرة سنة 1946، وتخرج من المعهد العالي للسينما سنة 1967، وحاز بعدها على منحة للتدريب في استوديوهات مدينة السينما الإيطالية لمدة عامين كاملين. أخرج بدرخان أول فيلم طويل له (الحب اللي كان) في سنة 1973، وأخرج بعدها عدد من الأفلام الهامة منها: "الكرنك، شقيقه ومتولى، الجوع، الراعي والستات". أخرج أول أفلامه (الحب اللي كان) وهو في الثامنة والعشرين من عمره.

تصدر الإشارة إلى أن مهرجان الإسكندرية يقام تحت رعاية وزيرة الثقافة المصرية الدكتورة نيفين الكيلاني واللواء محمد الشريف محافظ الإسكندرية، وتنظمه الجمعية المصرية لكتاب ونقاد السينما التي يرأس مجلس إدارتها الناقد الكبير الأمير أباطة ويشترك فيه الأفلام الطويلة والقصيرة من دول البحر المتوسط في أفريقيا وأسيا وأوروبا.



كانت منوطة بإنتاج أهم الأعمال السينمائية في أوروبا والتي قدمت أعظم المواهب في السينما و المسرح الفرنسي والعالمي على مدى أكثر من 20 عاماً.

كما عمل "ليفى" على قيادة العديد من شركات الإنتاج مثل "بارفيلم"، "سوليفاجوس فيلم" وغيرها؛ كمنتج و صانع أفلام ورئيس لتلك المؤسسات بينما كان يواصل نشاطه في "اف كوميفيلم".

و قام "ليفى" بإنتاج العديد من الأعمال التي طافت العديد من المهرجانات الدولية وحصلت على عدد من الجوائز البارزة وبلغ عدد انتاجاته 80 فيلماً من أبرزها "هذا هو البطل" تأليف: جيرار لوزيبه، "صباح العالم" : الان كورنو، "قلب في الشتاء" تأليف : كلود سوتيه، " أعشاب مجنونة" تأليف: جاك اوديبار، " شكريا للحياة" تأليف: برتراند بلير، "المرافق" تأليف: كلود ميلر، " حب واشرب وعش" تأليف : ايف انجلو، " شرطة بولبرو" تأليف: ان فونتني، " تكرار كميل" تأليف: نومي لفوفسكي، " آفا" تأليف: ليا ميسيوس، " نحيف" تأليف: باتريك لوكونت، " الأب" تأليف: فلوريان زيلر ( حاصل علي جائزة أوسكار و عرض في افتتاح مهرجان

الذي امتد من "هنري برنستون" إلى "ساشا جوتري" رائعا ومميزا والجدير بالذكر أن تصويرها في فيلم "ماري انطوانيت" بقيادة "روبرت حسين" كان مميذا حقا وأثار ضجة كبيرة حيث كان يجتذب 4500 مشاهد يوميا وحقق أرباحا مرضية، وقدمت كارولين شخصية "كوكو شانيل" في فيلم (Mademoiselle chanel in hiver) بطريقة رائعة ويستعد الفيلم ليكون أبرز ما في "مهرجان افينيون" القادم. أيضا لا ننسى دورها الملفت في اوبرا فينيسيا (Persephone) وهي تعاون رائع بين الموسيقي العبقري "سترافينسكي" والعالمق الأديبي "اندريه جيد"، وكان ظهور وتواجد كارولين على شاشة التلفزيون لا يقل تألقا عن السابق حيث قامت بالتعاون مع عظماء وعمالقة الصناعة مثل "جيرار مورتيلا" و "خوسيه داينان".

كما شاركت في مسلسل (Mr. spade) على نتفليكس بجانب الموهوب "كليف اوين"، وإلى جانب التمثيل قامت كارولين بإنتاج فيلم (Des fleurs pour Algernon) وهي أيضا تعمل مع زوجها في شركة "COMME FILM"

كما قررت إدارة مهرجان الإسكندرية السينمائي لدول البحر المتوسط برئاسة الناقد السينمائي الأمير أباطة تكريم المنتج السينمائي الفرنسي "جان لوي ليفي" بالدورة الـ 39.

و يعد "جان لوي ليفي" واحداً من أهم كوادر الإنتاج السينمائي لفرنسي والأوروبي، حيث تولى رئاسة شركة الإنتاج السينمائي "لايمر" (L'aimer) ومشاركة الكتابة في فيلم (La Moitié Du Ciel) كما كان لها بصمة حين شاركت في الفيلم الحائز علي جائزة الأوسكار بجانب الموهوبة "ماريون كوتيارد". واستكمالا لمسيرة أعمالها الرائعة قامت بالمشاركة في فيلم (Remember me) أمام "بروس ديرن"، وبعد أن انتهت من تدريبها في معهد "الكونسرفاتوار" الوطني كان لها مسيرة مسرحية رائعة تفتخر بها حيث قامت بتنفيذ العديد من المؤلفات لأشهر المؤلفين مثل "ياسمين ريزا" و "براين فرييل" وقدموا العديد من الأعمال الرائعة مثل (Vivien Leigh). كما أن أداءها في الكلاسيكيات

## متابعة: ريم حمزة

أعلنت إدارة مهرجان الإسكندرية السينمائي لدول البحر المتوسط برئاسة الناقد السينمائي الأمير أباطة عن اختيارها للنجمة إلهام شاهين لإهدائها الدورة الـ 39 للمهرجان والمقرر إقامتها خلال الفترة من 3 إلى 8 أكتوبر القادم.

ومن جانبه صرح الأمير أباطة ان هذا الاختيار جاء تقديراً للمشوار الفني الكبير للنجمة إلهام شاهين التي تم تكريمها في مهرجان الإسكندرية السينمائي 2013 و فازت بأكثر من خمسة جوائز أفضل ممثلة من المهرجان ، كما كرمته الجمعية المصرية لكتاب ونقاد السينما 2021 .

حصلت إلهام شاهين على درجة البكالوريوس من قسم التمثيل في المعهد العالي للفنون المسرحية عام 1982، وبدأت حياتها الفنية عندما قدمها المخرج كمال ياسين في مسرحية حورية من المريخ في نهاية السبعينيات، و قدمت العديد من المسلسلات منها: (أخو البنات، قال البحر، حتى لا يختنق الحب، ليالي الحلمية، نصف ربيع الآخر، البراري والحامول، الحاوي، سامحوني ما كانش قصدي، مسألة مبدأ، قصة الأمس) والكثير غيرها من أعمال الدراما الناجحة، كما قدمت العديد من الأفلام السينمائية الناجحة فترة الثمانينيات والتسعينيات .. ولها أكثر من تجربة ناجحة مع النجم عادل إمام في أفلام (أمهات في المنفى، رمضان فوق البركان، الهلפות)، وكذلك مع النجم محمود عبد العزيز مثل (الجننتل، سوق المتعة) ..

حصلت إلهام شاهين على العديد من الجوائز عن أدوارها في أفلام (يا دنيا يا غرامي، الجننتل ، خلطة فوزية ، يوم للستات)، لها تجارب في الإنتاج مؤخرا مثل (أيام في الحب، خلطة فوزية ، يوم للستات، هز وسط البلد).

من جهة أخرى، قررت إدارة المهرجان تكريم النجمة الفرنسية "كارولين سيلول" خلال الدورة الجديدة. و أوضح رئيس المهرجان الأمير أباطة أن "كارولين سيلول"



# تحركات متواصلة للتحرك أفريقيا تلتفت فرنسا

"الشعوب الأفريقية بدأت تشعر أنها لم تعد تحتل الوجود الفرنسي في بلادهم، خاصة مع ذلك الإرث الاستعماري الطويل، وبشكل أو بآخر هناك استياء عام كبير تجاه فرنسا.. فيما وجدت القارة الحليف الآخر لها سواء الصين وروسيا باستثماراتهما الكبيرة التي توجهت بشكل أو بآخر تجاه القارة".

## سقوط العملاء

وعلى خلفية الانقلابات والمتغيرات الأخيرة التي تشهدها القارة الأفريقية، ذكرت وكالة "بلومبرغ" الأمريكية، أنّ الرجال الذين تدعمهم فرنسا في أفريقيا "يسقطون مثل الذباب". وأوردت الوكالة أنّ "بعد النيجر في جويلية، كانت الغابون هذه المرة، التي وجد رئيسها علي بونغو نفسه محتجزاً في القصر الرئاسي نفسه الذي زاره الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون قبل ستة أشهر". وأشارت إلى أنّ هذا كان "ثامن سيطرة عسكرية على مستعمرة فرنسية سابقة في السنوات الثلاث الماضية". وبحسب ما تابعت، "يحبّ ماكرون تذكير جمهوره الأفريقي بأنه أول رئيس فرنسي ولد بعد الاستقلال الذي اجتاحت القارة، وتولى منصبه متعهداً بإعادة العلاقات مع المستعمرات السابقة في أفريقيا". وأوضحت "بلومبرغ" أنّ "التغيير جاء، ولكن ليس بشروط ماكرون، سواء كانوا منتخبين ديمقراطياً أو مستبدين منذ فترة طويلة، فإنّ الرجال الذين تدعمهم فرنسا يسقطون مثل الذباب". وفتت إلى أنّ موجة الانقلابات "كانت مدفوعة جزئياً بمشاعر العداء المتزايدة لفرنسا، والإحباط من فساد الأنظمة وإهمالها، والتي طالما تحالفت مع باريس، على الرغم من عيوبها الديمقراطية". ووفق الوكالة، أمضى ماكرون أسابيع في الدعوة إلى استعادة رئيس النيجر محمد بازوم، لكنه ظل "صامتاً إلى حدّ كبير" بشأن محنة بونغو، مدركاً أنّ قضية الغابون "متميزة جداً" عن النيجر، كما قال كبير الدبلوماسيين في الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل.



الغابون الآن)، بما في ذلك التأثير على مصالح عديد من الشركات الفرنسية العاملة هناك، خاصة فيما يتعلق بمناجم اليورانيوم التي كانت باريس قد وضعت يداً كبيرة فيها، علاوة على عديد من الاستثمارات لشركات فرنسية في قطاعات مختلفة. وتضيف: "بعد انقلاب في 26 جوان الماضي في النيجر، يأتي الآن الانقلاب في الغابون والتي هي أيضاً تعد حليفاً استراتيجياً لفرنسا في أفريقيا، فقد كانت فرنسا تعتمد على الغابون بشكل أو بآخر في حل النزاعات التي تواجهها في أفريقيا ولدى عدد من الشركات الفرنسية شراكات هناك مع الشركات العاملة بالدولة ومع الحكومة، من بينها شركة التعدين الفرنسية (إيراميت) التي أعلنت بعد استيلاء عسكريين على السلطة عن توقف عملياتها، ما أدى إلى تراجع سهمها بنسبة كبيرة، قبل أن اتجاهاها لاستئناف العمل ولو بشكل جزئي. هذه الخسائر الاقتصادية المتتالية لفرنسا والتي تؤثر إلى حد ما على اقتصادها، جراء تلك الانقلابات تأتي في سياق أنّ

اختباراً مماثلاً لقدرة وصلابة الاقتصاد الفرنسي على استيعاب أية خسائر قادمة من أفريقيا، في ضوء توسع الشركات الفرنسية العاملة في دول القارة، فضلاً عن اعتبار عدد من بلدان القارة كأسواق مهمة للمنتجات الفرنسية، ومع ارتباطات العملة في تلك البلدان بباريس بحسب سكاى نيوز.

## مأزق فرنسي

يقول خبير العلاقات الدولية، رضوان قاسم، في تصريحات لموقع "اقتصاد سكاى نيوز عربية"، إن الوضع بالنسبة لفرنسا متأزم إلى حد كبير، بالنظر إلى الأحداث الجارية في إفريقيا وسلسلة الانقلابات التي تشهدها القارة وفي الدول التي كانت ترتبط بشكل مباشر بباريس، وبما يؤثر على المصالح الفرنسية بصورة واضحة. ويشير إلى أنّ الأحداث المتتالية تؤثر على الاقتصاد الفرنسي على عدة صعد، لا سيما عند الأخذ في الاعتبار طبيعة الثروات التي تزخر بها تلك الدول والعلاقات الاقتصادية التي تربطها بفرنسا، وما توفره للشركات الفرنسية من فرص واسعة، بما في ذلك ما يتعلق باليورانيوم (كما هو الحال بالنسبة للنيجر) وكذلك النفط (كما هو الحال بالنسبة للغابون) ومواد أخرى مثل الخشب والذهب والمغنسيوم والمنغنيز وما إلى ذلك. ويلفت إلى أنّ الاقتصاد الفرنسي يعتمد في كثير من تلك الموارد على دول أفريقية، وبالتالي تشكل الأحداث المتتالية في القارة صفة كبيرة بالنسبة لباريس، خاصة الانقلاب الحالي في الغابون ومن قبله في النيجر، وبما يؤثر بدوره على السياسة الخارجية لفرنسا والتي طالب مجلس النواب الفرنسي بإعادة النظر فيها. ويتابع خبير العلاقات الدولية: "ربما لا تتوقف الأحداث عند ذلك الحد، ونرى تساقطاً لأحجار الدومينو في القارة الأفريقية دولة تلو الأخرى، وهو ما يؤزم الأوضاع بالنسبة للاقتصاد الفرنسي، لا سيما وأنه يعاني فعلياً من مشكلات جوهرية بعد الحرب في أوكرانيا والعقوبات المفروضة على

## محمد بن محمود

تتعرض فرنسا ماكرون إلى أكبر نكسة في تاريخها حيث تسارع مختلف الدول الأفريقية إلى تجسيم النفوذ الفرنسي بجميع أشكاله سواء الثقافي أو السياسي أو العسكري.

وتسعى شعوب القارة السمراء إلى كسر اغلال الاستعمار الفرنسي والتحرر من القيود الاستعمارية مهما كلفها الثمن.

ومثل قطع الدومينو تتساقط مجموعة من الدول الأفريقية التي كانت تشكل منفذاً رئيسياً للنفوذ الفرنسي في القارة السمراء، بما يعمق التحديات التي تواجهها باريس في هذه البقعة الاستراتيجية من العالم بما تزخر به من ثروات هائلة، لا سيما فيما يخص المواد الأولية والمعادن. من ماني وبوركينا فاسو وصولاً إلى النيجر والغابون أخيراً، ضربت عدوى الانقلابات حصون فرنسا واحداً تلو الآخر في إفريقيا، وبما يفضي إلى قلق فرنسي عميق جراء تصاعد التهديدات المرتبطة بخسائرها للأنظمة الحليفة لها في تلك البلدان، وتحت وطأة تنامي الأصوات المحلية الراضية للوجود الفرنسي، والداعية إلى ضرورة بناء شراكات متوازنة تُخرج دول القارة من نطاق التبعية. تفاقم تلك الأحداث والتطورات الضغوطات التي يواجهها الاقتصاد الفرنسي، المتقل أساساً بتبعات الحرب في أوكرانيا والعقوبات المفروضة على روسيا، ولا سيما في ضوء اعتماد باريس على حلفائها في القارة السمراء فيما يخص واردات بعض المواد الأساسية، ومن بينها اليورانيوم من النيجر المستخدم في محطات توليد الطاقة الكهربائية في باريس على نطاق واسع.

خسارة فرنسا لتلك البقع الاستراتيجية في القارة، ووسط تصاعد احتمالات توسع حمى التوترات السياسية في دول أخرى في المرحلة المقبلة، يعد اختباراً قوياً للدبلوماسية الفرنسية التي تتعرض لهزّات عنيفة في الوقت الحالي، كما أنها تشكل



# إقالة وزير الدفاع الأوكراني وتعويضه برستم عميروف دلالة على فشل الهجوم المضاد أم حرب على الفساد في الجيش الأوكراني أم استعداد لمفاوضات مرتقبة؟

مواطن من "تتار القرم" يتولى منصب وزير في أوكرانيا، كان عضواً في وفد التفاوض مع روسيا منذ اندلاع الحرب في 24 فيفري 2022 وكان يرأس الوفد المفاوض في اتفاق الحبوب الذي انسحبت منه روسيا مؤخراً، ولا تزال المساعي جارية لإعادة الاتفاق إلى الحياة، فهل يعني اختياره من جانب زيلينسكي ميلاً أوكرانياً-غريباً نحو البحث عن حل سلمي للصراع الدموي بعد الاقتناع باستحالة حسم الأمور في ميدان المعركة؟ لا أحد يمكنه الجزم بالإجابة.

الظروف الدولية تلعب دوراً رئيسياً فيما يجري في الميدان على الأراضي الأوكرانية، والرئيس الأمريكي جو بايدن مشغول بمعركة انتخابية ستدخل مرحلة الجد خلال أشهر قليلة، ما يعني أن الأولوية القصوى له وإدارته خلال العام

الأخير من فترة رئاسته الأولى ستكون تأمين فوزه بفترة رئاسية ثانية (خلال انتخابات نوفمبر 2024)، أي السعي نحو "تجميد" الملفات الأخرى، ومنها بطبيعة الحال الحرب في أوكرانيا.

القوى الكبرى في أوروبا أيضاً، وعلى رأسها ألمانيا وفرنسا، تواجه ظروفاً صعبة للغاية، وبدأت مسألة الدعم غير المحدود لأوكرانيا تجد معارضة شرسة انعكست في رفض حكومة المستشار أولاف شولتس زيادة الدعم المقدم لأوكرانيا في موازنة الاتحاد الأوروبي للعام المقبل، ومعها أيضاً النمسا ودول أخرى. أما فرنسا فتواجه خسائر لم تكن في الحسبان بالنسبة لإدارة الرئيس إيمانويل ماكرون تتمثل في انقلابي النيجر واليابون في غرب إفريقيا، والتهديد بانتهاء النفوذ الفرنسي في القارة السمراء تماماً، ولذلك خسائر اقتصادية ضخمة بطبيعة الحال.

الخلاصة هنا هي أنه على الرغم من أن قرار الرئيس الأوكراني إقالة وزير دفاعه في هذا التوقيت ربما يكون سببه الفساد المستشري في الوزارة، إلا أن التعثر في الميدان سبب من الصعب استبعاده، إذا ما أخذ التوقيت في الاعتبار، كما أن السعي نحو انفتاح أكبر من جانب كييف والغرب على التوصل إلى تسوية ما مع روسيا لا يمكن أيضاً استبعاده.

بالفصل والطرده من الخدمة أصدرها زيلينسكي نفسه، الذي ربما يكون قد أيقن أن عدم اقتناع وزير دفاعه باستثناء الفساد يعني أن الوزير المقال ربما لا يتخذ إجراءات فعليه لمكافحة.

## هل فشل الهجوم المضاد على روسيا؟

كان ريزنيكوف يشغل منصب وزير الدفاع منذ نوفمبر 2021، أي قبل اندلاع الحرب بنحو 3 أشهر، ولعب دوراً مهماً في حصول أوكرانيا على مساعدات عسكرية غربية بمليارات الدولارات لدعم جهودها الحربية. وكان وصفه لاتهامات الفساد في وزارته بأنه "تشهير" مكرراً، ما يثير التكهانات بشأن توقيت قرار زيلينسكي بإقالته. فهل لعب عدم تحقيق الهجوم الأوكراني المضاد هدفه الرئيسي المتمثل في طرد القوات الروسية من الأقاليم الأوكرانية في الشرق والجنوب دوراً في قرار زيلينسكي إقالة وزير دفاعه في هذا التوقيت؟ من الصعب الجزم بالإجابة بطبيعة الحال نظراً لحساسية أي اعتراف من جانب كييف بفشل الهجوم في تحقيق أهدافه، لكن التوقيت مثير لعلامات الاستفهام دون أدنى شك.

فالفساد في أوكرانيا عموماً، وفي صفوف وزارة الدفاع خصوصاً، ليس أمراً جديداً، كما أن موقف ريزنيكوف نفسه من فضائح الفساد ليس جديداً.

لكن ربما يكون الشيء الوحيد الجديد في القصة هو التوقيت. فالصيف أوشك على الانتهاء ولا يزال خط المواجهة على حاله تقريباً رغم الدعم والإمدادات الغربية الهائلة، وتكسير جميع الخطوط الحمراء تقريباً فيما يتعلق بنوعيات الأسلحة المقدمة إلى كييف.

النقطة الأخرى في هذا السياق تتعلق بالبديل الذي رشحه زيلينسكي لخلافه ريزنيكوف.

فعمروف، الذي هو أول

مع الدول الداعمة كذلك. وذكر تقرير لشبكة الأمريكية أن إقالة ريزنيكوف يأتي في خضم عدد من فضائح الفساد في وزارة الدفاع الأوكرانية، حيث كان زيلينسكي قد أقال عدداً كبيراً من كبار المسؤولين في إدارته مطلع العام الجاري بسبب فضيحة مرتبطة بشراء معدات عسكرية. وتقدم نائب وزير الدفاع باستقالته بعد مواجهة اتهامات بالفساد. وفي أوت الماضي، قام الرئيس الأوكراني بفصل جميع المسؤولين عن مراكز التجنيد الإقليمية في أوكرانيا، معللاً ذلك بوجود عدد كبير من التحقيقات والإجراءات الجنائية.

والفساد في أوكرانيا ليس أمراً جديداً أو مستغرباً، فكيف تأتي على رأس قائمة الدول الفاسدة في أوروبا، ولا تسبقها سوى روسيا، بحسب مؤشرات رصد الفساد الغربية، وعالمياً تحتل كييف المرتبة 122 في قائمة الدول الأكثر فساداً، وكان

الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب قد وصف أوكرانيا بأنها "أكثر الدول فساداً على وجه الأرض". وحتى بعد أن اندلعت الحرب، أو "العملية العسكرية الخاصة" كما تصفها روسيا، أو "الغزو العدواني غير المبرر" كما يصفه الغرب، لم يتراجع الفساد في أوكرانيا ولا حتى في صفوف الجيش الذي تلقى مساعدات غربية غير مسبوقه، ونشرت صحف غربية تقارير متعددة عن الفساد المستشري في الجيش الأوكراني في خضم المواجهة الدموية مع روسيا.

صحيح أن وزير الدفاع المقال ريزنيكوف لم توجه له اتهامات بالفساد في أي من تلك التقارير أو الفضائح المتلاحقة، لكن وجوده على رأس الوزارة التي تشهد كل هذا الكم من الفضائح من المؤكد أن يؤثر عليه. وربما تكون القشة التي قصمت ظهر البعير هي دفاع ريزنيكوف عن وزارته ووصفه

اتهامات الفساد للمسؤولين فيها بأنها "حملات تشهير"، رغم أن الفضائح مصدرها أوكرانيا، والقرارات

للدفاع، مبرراً قراره لكون الوزارة تحتاج إلى نهج جديد. وبات عمروف (41 عاماً) بعد هذا القرار أول مواطن من تتار القرم يتولى منصب وزير في تاريخ أوكرانيا، وكان عمروف شغل بالسابق منصب رئيس صندوق ممتلكات الدولة في أوكرانيا، وممثلاً خاصاً للرئيس الأوكراني، ويشغل عمروف منصب مفوض المجلس الاستشاري لتفاعل أوكرانيا مع الدول الإسلامية والعربية، وهو عضو في فريق المفاوضات الأوكراني مع روسيا. وعمروف من مواليد سمرقند في أوزباكستان لعائلة من "تتار القرم" رحلت في الإربعينيات، وينتمي "تتار القرم" لمجموعة عرقية تركية تعتبر شبه جزيرة القرم موطنها الأصلي، تعرضوا لعمليات تهجير قسرية في القرن العشرين نحو وسط روسيا، وسيبيريا، ودول آسيا الوسطى الناطقة بالتركية، التي كانت تحت الحكم السوفييتي. ومنذ عام 2020 يشغل عمروف عضو بفريق عمل حكومي أوكراني يعمل على وضع استراتيجية لإنهاء الاحتلال الروسي للقرم، وتولى في سبتمبر 2022 منصب رئيس الممتلكات الدولية، وعرف عمروف من قبل المقربين منه بأنه مفاوض موهوب وكان عضواً بالفريق الأوكراني الذي تفاوض مع روسيا في مارس 2022، كما شارك في محادثات حول اتفاق البحر الأسود للحبوب وتبادل السجناء. ورافق عمروف الرئيس زيلينسكي خلال زيارته إلى المملكة العربية السعودية في ماي الماضي، كما رافق السيدة الأولى أولينا زلنيسكي خلال زيارتها إلى دولة الإمارات في مارس الماضي.

هل الفساد السبب في تغيير وزير الدفاع الأوكراني؟ لا شك أنه أمر غير اعتيادي أن تتم إقالة وزير الدفاع أثناء الحرب كما حدث في أوكرانيا، وهو ما يثير التكهانات بشأن الأسباب والقلق بشأن التغيير ونتائجه وتداعياته على خطط القوات الأوكرانية والأعمال العسكرية والعلاقات

أعلن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أنه قرر إقالة وزير الدفاع أولكسي ريزنيكوف من منصبه وأثار هذا الإعلان المفاجئ من جانب زيلينسكي التكهانات بشأن أسباب القرار وتوقيته، خصوصاً أن مساعي كييف لاستعادة الأراضي التي تسيطر عليها روسيا منذ بداية الحرب، أو ما يسميه الغرب الهجوم المضاد الكبير، لا يبدو أنه يسير

كما كانت تأمل كييف وداعموها الغربيون بقيادة واشنطن. كانت أوكرانيا قد بدأت هجومها المضاد منذ مطلع جوان الماضي، بعد أشهر من التحضير تلقت خلالها كمهاً هائلاً من الأسلحة الغربية المتطورة من دبابات وأنظمة صواريخ وطائرات مسيرة وغيرها، لكن بعد مرور أكثر من 3 أشهر لم تحقق القوات الأوكرانية اختراقات تذكر للتحصينات الروسية على طول خط المواجهة الممتد لأكثر من 1200 كلم.

زيلينسكي، الممثل الكوميدي الذي انتخب رئيساً لأوكرانيا عام 2019، قال في رسالته اليومية المصورة إنه قد قرر "تغيير وزير الدفاع الأوكراني". لقد أمضى أولكسي ريزنيكوف أكثر من 550 يوماً في الحرب الشاملة.

وأضاف: "أعتقد أن الوزارة بحاجة إلى أساليب جديدة وأشكال أخرى من التفاعل مع كل من الجيش والمجتمع برمته".

وعلى الرغم من التعاملات الكثيرة التي كانت بين ريزنيكوف ونظيره الأمريكي لويد أوستن، فإن متحدثاً باسم وزارة الدفاع الأمريكية امتنع عن التعليق على إقالة وزير الدفاع الأوكراني وقال إنه شأن داخلي للحكومة الأوكرانية. بينما لوح أحد أعضاء البرلمان الأوكراني بأنه من الممكن تعيين ريزنيكوف، الذي يتحدث الإنكليزية بطلاقة، سفيراً لبلاده في لندن.

وعين الرئيس الأوكراني فولوديمير زلنيسكي رستم عمروف وزيرا جديدا





# وجهتها التشاد كآخر ملاذ لها في إفريقيا فرنسا تخرج ذليلاً من النيجر



قواتهم من مالي إثر انقلاب 2020 وبعدها بوركينا فاسو العام الماضي، ما أثر بالنفوذ الفرنسي في هذه المنطقة. وتظاهر عشرات الآلاف في نيامي، نهاية الأسبوع الفائت، قرب القاعدة العسكرية الفرنسية، مطالبين برحيل القوات التي تتمركز هناك.

## برلمان تشاد ضد فرنسا

على صعيد آخر يقود نواب في المجلس الوطني الانتقالي (البرلمان المؤقت) في تشاد مطالبات بمراجعة الاتفاقات العسكرية مع فرنسا؛ خاصة مع قلق من تزايد القوات الفرنسية في البلاد إذا ما انتقلت من النيجر إليها.

وفي ظل عجز القوى الإقليمية والدولية عن ردع الانقلابيين في النيجر باتت الأحداث التي شهدتها نيامي تهدد بارتدادات قد تشمل تشاد المجاورة، التي باتت ملاذاً للقوات الفرنسية "المنبوذة" في منطقة الساحل الأفريقي، حيث تراجعت باريس بشكل لافت في السنوات الماضية لمصلحة روسيا التي تستخدم زراعتها العسكرية، شركة "فاغنر" الأمنية لتعزيز نفوذها. وتتصاعد التكهّنات داخل الدوائر الرسمية في تشاد في شأن إمكانية طلب فرنسا نقل جنودها في النيجر وعددهم يفوق الـ1500 إلى تشاد في ظل تزايد مشاعر الغضب الشعبية تجاه الحضور الفرنسي في نيامي، وهو ما دفع برلمانيين في العاصمة التشادية إنجامينا إلى التحرك لقطع الطريق أمام المساعي الفرنسية المحتملة.

وبين تشاد وفرنسا عقود من التعاون، حيث أرسلت باريس قوات إلى إنجامينا في عام 1983 لدعم الحكومة هناك في مواجهة تدخل عسكري قادته القوات الليبية بأوامر مباشرة من معمر القذافي في مغامرة انتهت بانتكاسات للأخير، حيث تم أسر جنود ليبيا وطرد البقية. ومنذ ذلك الحين تنشر فرنسا قوات لها في تشاد، وتكبّدت خسائر أيضاً من بينها مقتل 158 جندياً لها هناك. وكانت هناك محطات مختلفة للتدخل الفرنسي في تشاد تراوح بين الحرب الأهلية وعمليات مكافحة الجماعات المتشددة التي نجحت في ترسيخ موطئ قدم لها في منطقة الساحل في السنوات الماضية. وعند إطلاق فرنسا عملية برخان في عام 2014 التي استهدفت قسماً من أجنحة المتشددين في منطقة الساحل الأفريقي كانت تشاد في صلب استراتيجيتها. فإلى جانب أنها

## محمد بن محمود

بعد عناد طويل، بدأت فرنسا رسمياً في ترتيب انسحابها العسكري والديبلوماسي من النيجر على وقع المظاهرات والغضب الشعبي والدعوات المتواصلة للتحرر. ويبدو أن فرنسا ستحاول نقل جنودها هذه المرة إلى التشاد آخر مساحة تسيطر عليها فرنسا في منطقة الساحل بعد طردها من مالي وبوركينا فاسو والنيجر أخيراً.

ومن المنتظر أن يتفاقم الغضب في التشاد المجاورة لإجبار الاحتلال الفرنسي على الانسحاب علماً وأن النظام في التشاد مازال مواليا لباريس رغم الرفض الشعبي للسياسات الاستعمارية الغربية.

وكشفت مصادر فرنسية مطلعة، خلال حديثها مع صحيفة "لوموند" الفرنسية، عن بدء مباحثات مع المجلس العسكري في النيجر حول انسحاب القوات الفرنسية من الدولة الواقعة بمنطقة الساحل. وبعد شهر من إلغاء المجلس العسكري الحاكم اتفاقيات التعاون العسكري بين فرنسا والنيجر، بدأت مباحثات حول "انسحاب بعض العناصر العسكرية (الفرنسية)"، وفق ما أكدت المصادر نفسها. وأضاف أحد المصادر أن "من الطبيعي مناقشة الأمر مع توقف التعاون في مجال مكافحة الإرهاب"، أي منذ الانقلاب العسكري في 26 جويلية الماضي. وأوضح المصدر ذاته أنه "في هذه المرحلة، لم يُحدّد عدد الجنود المعيّنين ولا شروط المغادرة رسمياً، لكن المبدأ مقبول".

ورأت "لوموند"، أنه إلى غاية الآن، لم يكشف أي شيء عن حجم القوات المعنية بأي نوع من إعادة الانتشار أو الانسحاب لكن يبدو أن المبدأ قد اتفق عليه. وينتشر حالياً نحو 1500 جندي فرنسي في 3 قواعد عسكرية بالنيجر، موجودة في العاصمة نيامي، وفي منطقة "أولام" شمالي العاصمة، وفي "أيورو" قرب الحدود مع مالي، بحسب الصحيفة نفسها. وأفادت المصادر الفرنسية بأن "من الممكن إعادة انتشار بعض الوحدات في المنطقة، خصوصاً في تشاد المجاورة، أو إعادتها

قرار ضد تلك القوات التي كانت تشارك في عملية برخان، تجري مراجعات برلمانية تشادية من أجل مراجعة الاتفاقيات التي أبرمتها إنجامينا مع باريس. وقال نواب في تصريحات لصحيفة "الوحدة" التشادية إنه سيتم مراجعة الاتفاقيات الدفاعية مع فرنسا في خطوة من شأنها أن تشكل انتكاسة جديدة لباريس التي تعد إنجامينا آخر معاقلها في القارة السمراء، لكن الباحث السياسي التشادي أحمد هارون لاري استبعد أن يتم المساس بهذه الاتفاقيات قائلاً إن "هذه الاتفاقيات لا تزال قائمة وتم تعزيزها حتى الآن، والنخبة في تشاد ليس لها الجرأة لمهاجمة فرنسا". وشدد لاري على أن "التصريحات الأخيرة للنواب تمثل تهديداً لفرنسا من ممارسة أية ضغوط على الرئيس من أجل عدم الترشح إلى الانتخابات والمطالبة بانتخابات حرة". ومنذ التاسع من أوت 1983 وقعت فرنسا وتشاد عديداً من الاتفاقيات، في مسعى آنذاك للتصدي للاجتياح الذي شنته القوات الليبية قبل أن تتعاطم التحديات أمام الحكومة التشادية التي لم تردّد في طلب المساعدة من فرنسا. وخارج عملية برخان التي بدأت في عام 2014 وانتهت بفشل فرنسي ذريع في تقليص أظافر الجماعات المتشددة، طلب الرئيس التشادي الراحل محمد إدريس ديبي دعماً فرنسياً في عام 2019 لمواجهة زحف متمرد المعارضة، وهو ما استجابت له باريس التي دفعت بقوات لها لمساعدته. وفي ظل تنامي مشاعر الغضب الشعبي والرسمي تجاه الحضور الفرنسي في المنطقة من غير الواضح ما إذا سيقود ذلك إلى انهيار هذه الاتفاقيات الدفاعية الفرنسية - التشادية كما جرى في مالي وبوركينا فاسو، حيث باتت القوات الفرنسية منبوذة في المنطقة مقابل دخول قوي لشركة "فاغنر".

واحدة من دول الساحل، فإن تلك البلاد تواجه تمرداً وتنامي نشاط الجماعات المتطرفة أيضاً، مما جعلها في أمس الحاجة إلى باريس التي فشلت قواتها في المقابل في إحراز تقدم على رغم الإمكانيات التي تملكها. وقال الباحث السياسي التشادي أحمد هارون لاري "في الواقع تم في الأشهر الأخيرة نشر العسكريين الفرنسيين في الشمال الشرقي والشمال والشرق والجنوب من تشاد بعد طردهم من غرب أفريقيا". وأضاف أنه "من المحتمل أن يستمر نقل الجنود الفرنسيين إلى تشاد بالنظر إلى أن القرب الجغرافي يخدم ذلك، حيث المسافة ليست بعيدة بين القواعد العسكرية في تشاد والنيجر".

وأشار المتحدث إلى أن "هناك إجراءات تم البدء بها بالفعل مثل توسيع مطار فايا الحدودي مع النيجر، كما تم إنشاء قواعد للطائرات من دون طيار، وشملت تلك الإجراءات تطوير مهام الطائرات استعداداً لما هو قادم". ولا توجد أرقام رسمية حول الجنود الفرنسيين في تشاد، لكنهم يقدرون بالآلاف، ونقل معظمهم مع انتهاء عملية "برخان" من دول مثل مالي وبوركينا فاسو إلى قواعد عسكرية بتشاد. ومن القواعد الفرنسية الرئيسية في تشاد، هناك قاعدة في إنجامينا تضم طائرات مقاتلة وطائرات نقل واستعراض جوي، كما تشمل مركز عمليات يتم الانطلاق منه لشن ضربات ضد المتشددين. وقال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في السابق إن القوات الفرنسية الموجودة في تشاد مقسمة بين فايا ومدينة أبييتشي والعاصمة إنجامينا، لكن الحضور الفرنسي اتسع ليشمل على الأرجح ولايات أخرى عدة.

## اتفاقيات على المحك

وفي ظل الاستعداد لتحرك القوات الفرنسية من النيجر نحو تشاد بحال اتخاذاً المجلس العسكري في نيامي أي





## حمزة العجمي (حارس مرمى النادي البئر الأحمر بتطاوين) تجربة جديدة في الجنوب

لقاؤنا اليوم مع حارس مرمى النادي البئر الأحمر بتطاوين حمزة العجمي هذا اللاعب هو أصيل منزل بوزلفة من ولاية نابل من مواليد 1998 وقد كانت بدايته مع فريق الأم نادي منزل بوزلفة حتى صنف الأصغر "أ" ثم انتقل إلى النادي البنزرتي ليفوز معه بكأس تونس ثم تحول إلى الإتحاد المنستيري في صنف الأمل و كانت له تجربة في صنف الأكاير مع نجم الوسلاتية لمدة عامين و بعث الرقاب واتحاد أجييم جربة.

العجمي حارس يتميز بالجدية فالعمل و الانضباط و هو بحاجة إلى بصيص نور من قبل مكتشفي المواهب ليثبت علو كعبه ضمن الأندية المحترفة خاصة وانه قد تم اختياره أفضل حارس في موسم 2021/2022 .. وينشط العجمي هذا الموسم في نادي بئر لحمر في الجنوب الشرقي وهو يجز خبرة السنين التي جعلت منه حارسا يحسن قراءة الكرة وتوقيت خروجه للتصدي لها في الوقت المناسب، مميز جدا في الانفرادات، يحلل بذكاء كبير أفكار المهاجم ويكون سباقا لمنافسه كما يوفر أيضا الكثير من الحلول في مرحلة بناء الهجمة ويتفنن أكثر في كسر ضغط المنافس ويحول فريقه من مرحلة البناء للهجمة إلى مرحلة التسجيل بفضل تمريراته الدقيقة الملمتية لزملائه.



## صقور الكيوكوشنكاي بتوزر تألق في البطولة

في نهائيات بطولة تونس للكايزن التي نظمتها جمعية صقور توزر و احتضنتها القاعة المغطاة طريق نفطة بمشاركة 74 لاعبا من جمعيات صقور توزر و الكايزن التونسية والسليوم القصرين وكيك ستار قفصة، نالت جمعية الصقور 29 ميدالية ذهبية و 3 ميداليات فضية وواحدة برونزية تحصلت على المرتبة الأولى وطنيا بمشاركة 34 لاعبا ولاعبة في اختصاص الكايزن.

محمد المبروك السلامي



## الكوكب الرياضي بدقاش تراجع الهيئة التسييرية على الانسحاب

بعد أن قررت الانسحاب والإعلان على جلسة عامة انتخابية، حيث لم يصل أي ترشح، تراجع الهيئة التسييرية على هذا القرار بعد الجلسة التي أشرف عليها محمد أيمن البجاوي، والي توزر، بمقر الولاية، في الإطار الإحاطة بالأنشطة الرياضية بالجهة. و خصصت جلسة العمل لمتابعة وضعية الجمعية وتجديد الثقة في الهيئة التسييرية لمواصلة المهام الموكولة لها. و شدد الوالي على مواصلة الدعم وضرورة التفاف أبناء الجهة على الجمعية ودعمها في موسم الستينية.

محمد المبروك السلامي

## دورة الصداقة بنفطة القطعاية يوناتيد يتوج بكأس الدورة

حققت دورة الصداقة لكرة القدم بمنطقة القطعاية والتي دارت على أرضية الرمال الذهبية نجاحا باهرا، و بمشاركة فرق بوروسيا القطعاية و القطعاية جونيور و القطعاية يوناتيد و القطعاية الرياضية، وقد توج القطعاية يوناتيد بكأس الدورة، بعد أن فاز في الدور النهائي على بوروسيا القطعاية بركلات الترجيح 3-5 بعد انتهاء المباراة بالتعادل السلبي

محمد المبروك السلامي

## الملعب الرياضي القفصي عودة التمارين يملعب محمد القمودي

استأنف فريق أكابر الملعب الرياضي القفصي التمارين منذ الثلاثاء 5 سبتمبر 2023 بملعب محمد القمودي بقفصة على الساعة الخامسة مساء تحت إشراف الإطار الفني المتكون من رياض السندي و معز شعبان و سعيد السوسي. وتدور التمارين وسط اجواء طيبة احييت الامال لدى الاحباء في رؤية فريقهم يتعاقد مع التالى بعد مواسم عجاف.

محمد المبروك السلامي



# الجلسة العامة الانتخابية للأولمبي الباجي أجواء ساخنة والديون قاربت نصف مليار

انتقال الدريالي إلى الترتي ( 900 ألف دينار ) و« ريشارد كاساغا » إلى أهلي بنغازي اللبيبي ( 740 ألف دينار ) وقد تساءل المنخرطون عن مصير الصفقتين ولماذا لم يقع إدراجهما بالتقرير وقد تدخل أمين المال محمد فاضل المنكبي ليبين أن مبلغ الصفقتين لم يقع تضمينهما بالتقرير اعتباراً إلى أن التوقيع القانوني عليهما جاء بعد تاريخ الانتهاء من ضبط الحسابات المالية المحدد ليوم 31 جويلية 2023 .

## جدال حول رحلة القاهرة

تم التعرض إلى رحلة القاهرة بمناسبة لقاء العودة الخاص بالدور التمهيدي الأول لكأس الاتحاد الإفريقي ضد أبو سليم اللبيبي حيث وجه المنخرطون اتهامات مباشرة لأعضاء الهيئة المديرية بعدم حسن التنظيم والتصرف في الرحلة والمحاسبة في اختيار الوفد الذي رافق الفريق مما كبد خزينة الجمعية مصاريف في غير محلها إلا أن أمين المال أكد للجميع وأن الرحلة ومصاريف الإقامة بالنزل لم تكلف الجمعية سوى 80 ألف دينار وهو مبلغ يعتبر مناسب جداً وفي المقابل لم ينفي وجود أخطاء تنظيمية تتحمل الهيئة المديرية مسؤوليتها وهي المتعلقة بعدم تخصيص مكان للفريق الإعلامي ولمجموعة من الأعباء .

قائمة وحيدة والمنكبي رئيساً جديداً بعد المصادقة على التقريرين الأدبي والمالي بالإجماع وعودة الهدوء إلى القاعة تم المرور إلى انتخاب القائمة الوحيدة المترشحة حيث نالت ثقة 30 منخرطاً من أصل 32 مقترعاً والتي تركبت من محمد فاضل المنكبي رئيساً ومحمد الفرشيشي نائباً له ومراد الفرشيشي كاتباً عاماً وخميس الرزقي أمين مال وخميس المازني رئيساً لفرع كرة القدم ورضوان بوزيان رئيساً لفرع الشبان وكريم الحسناوي رئيساً للجنة القانونية .

## جلال العرفاوي



بفضاء حديقة الأمراء ووسط أجواء ساخنة جدا استكمل الأولمبي الباجي أشغال جلسته العامة الانتخابية للموسم الرياضي 2023 / 2022 والتي وقع تأجيلها مرتين بسبب عدم جاهزية التقرير المالي والذي أثار انتقادات واسعة في صفوف الأعباء.

## تأخير بساعة والنقاشات تحدد

كان من المفترض أن تنطلق أشغال الجلسة في حدود الساعة 4 مساءً غير أنها تم تأخيرها بساعة بسبب عدم اكتمال النصاب القانوني لعقدتها وقد شهد الفضاء الخارجي لمقر انعقاد الجلسة فوضى ونقاشات ساخنة بين المنخرطين وغير المنخرطين مما اضطر المنظمون وقوات الأمن للتدخل وفرض القانون بحرفية عالية وذلك بالسماح فقط للمنخرطين بالدخول إلى القاعة مع الاستظهار بالانخراط السنوي وببطاقة التعريف الوطنية . وجاء التقرير الأدبي متضمناً للمسيرة الوردية التي قام بها الفريق خلال الموسم الماضي وتوج خلالها بالحصول على كأس تونس للمرة الثالثة في تاريخه وترشحه لأول مرة إلى مجموعة « البلاي أوف » للرابطة المحترفة الأولى.

## ملف النزاعات يثير الدهشة

شد ملف النزاعات انتباه الحاضرين لما تضمنه من قضايا مرفوعة ضد الجمعية صادرة عن رؤساء جمعيات ومدربين ولاعبين وعملة ومطالبتهم بخلاص مستحقاتهم المالية على غرار اللاعب الجزائري هود أحمد طه جغمة ( 188.500.000 دينار ) والذي أثار انتقادات كبيرة تجاه الرئيس السابق كمال واي وقيس العمودوني ( 43.600.000 دينار ) وعادل النفري ( 21.400.000 دينار ) ونيل الميساوي ( 19.287.317 دينار ) وكلوسي أغبوزو ( 42.633.000 دينار ) والمدرّب المساعد أنيس الهادي التلمساني ( 52 ألف دينار ) والرئيسين السابقين يوسف البوكاري ( 88.500.000 دينار ) وجلال بيوض ( 65.102.920 دينار ) ومحمد المنكبي صاحب فضاء للترفيه ( 111.770.500 ) والمحب نجم الدين الغربي ( 10 آلاف دينار )

ورؤوف الدريدي ( 7.200.000 دينار ) لتكون جملة مبالغ قضايا النزاعات 649.993.737 دينار وهو رقم أثار دهشة الجميع واعتبروه أحد العوامل الرئيسية التي ستعرق مستقبل سير عمل الجمعية .

## ميزانية بـ 3 مليارات

تضمن التقرير المالي المعروف فترتين مختلفتين حيث بلغت المداخيل المحققة خلال الفترة الأولى للرئيس كمال وإلى غاية 31 مارس 2023 1.865.322.710 دينار في حين وصلت هذه المداخيل خلال الفترة الثانية للرئيس خليل المنكبي وذلك إلى غاية 31 جويلية الماضي 1.136.641.714 دينار لتكون جملة المداخيل خلال الفترتين 3.001.964.424 دينار أما المصاريف فقدت بـ 3.004.240.170 دينار . واعتباراً لديون الرئيسين السابقين كمال واي ( 132.516.035 دينار ) وخليل المنكبي ( 352.168.714 دينار ) فإن عجز الموسم الرياضي 2022 / 2023 بلغ 469.185.495.000 دينار . صفقة « كاساغا » والدريالي خارج

## التقرير المالي

النقاشات الساخنة التي أعقبت تلاوة التقرير المالي كانت حول صفقة



## قصة وعبرة فضل الصدقة

تزوجت امرأة تاجر قماش يدعى " البغدادي " وكان بخيلاً .. وذات يوم اشترى دجاجة وطلب منها أن تطبخها .. وأثناء تناول الطعام سمعها طرقت على الباب ... فتح الزوج الباب فوجد رجلاً فقيراً يطلب بعض الطعام .. رفض الزوج ان يعطيه شيئاً وصاح به وقال له كلاماً قاسياً وطرده .. وأغلق الباب في وجهه وعاد إلى طعامه . قالت له الزوجة وتدعى " خولة " : لماذا أغلقت الباب هكذا في وجه السائل ؟

فقال الزوج بغضب : وماذا كنت تريدين ان افعل ؟

فقالت : كان من الممكن ان تعطيه قطعة من الدجاجة أو تقل له كلمة طيبة !. اكل البغدادي دجاجته وذهب لمتجره ..

فوجد أن حريقاً قد أحرق كل القماش .. فعاد إلى زوجته حزينا

وقال لها : لقد احترق المحل وأصبح رماداً وأصبحت لا أملك شيئاً . قالت الزوجة : لا تيأس من رحمة الله تعالى .

قال لها اذهبي إلى بيت أبيك فأنا لا أستطيع الإنفاق عليك ..

حتى طلبت الطلاق منه وطلقها ... وبعد سنتين تزوجت الزوجة " خولة " من رجل يدعى " ميثم الكوفي " وكان معروفاً بين الناس بكرمه ولطفه .

وفي يوم من الأيام كانت تتناول العشاء مع زوجها الكوفي فطرق الباب فنهضت لترى من الطارق ورجعت وقالت لزوجها : هناك سائل يشكو شدة الجوع فقال لها زوجها : أعطيه إحدى هاتين الدجاجتين .. تكفيني واحدة ..

لن نخيب رجاء من يلجأ إلينا . أخذت خولة الدجاجة لتعطيها السائل ، ثم عادت إلى زوجها لتكمل العشاء والدموع تملأ عينيها ...!فسألها ماذا يبكيك ؟ فأجابته : أنا أبكي لأن السائل هو البغدادي زوجي الأول !. فقال لها: إذا كان السائل الذي دق بابنا هو زوجك الأول فو الله كنت أنا السائل الأول الذي طرق بابكم حينما كنت زوجة له.

الناس على تناوله. واختصمت قبيلة "طفاوة" مع قبيلة "راسب" حول رجل حكيم ادعت كل قبيلة أنه عرّفتها، وقد حُكّم هبنقة في النزاع فقال: نلقي الرجل في الماء، فإن طفا فهو من "طفاوة"، وإن رسب فهو من بني "راسب"!



تتغذى النعام في الأساس على اليرقات والحشرات التي غالباً ما توجد في داخل التربة حيث تدخل النعام رأسها إلى داخل الأرض لاصطياد الحشرات كما تتغذى النعام على مجموعة متنوعة من النباتات وبعض الثدييات والزواحف الصغيرة ، وتستطيع النعام العيش بدون ماء لعدة أيام حيث تقوم باستخدام ماء الايض والرطوبة الموجودة داخل جسمها .بيض النعام يعد اكبر بيضة بين انواع الطيور حيث ان حجمها اكبر من حجم بيضة الدجاج العادية بحوالي 10 مرات ويعتبر بيض النعام شهى جدا ويقبل كثير من

الا انها لا تطير على الاطلاق وكيف يمكن ان تطير وهي تزن اكثر من 100 كيلوغرام ، يتراوح طول النعام ما بين 1.8 - 2.7 متر وهي بذلك تعتبر اطول من بني البشر ورغم وزن النعام الضخم وطولها الفارع الا انها تستطيع الجري بسرعة تصل إلى 74 كيلومتر في الساعة وتقطع مسافة تتراوح بين 3 - 5 متر في الخطوة الواحدة ، بين 50 - 70 عاما ، وخلافا لباقي الطيور فان طائر النعام لديه اصبعين فقط في قدميه على عكس باقي الطيور التي لديها اربع اصابع ، ويذكر ان قدم النعام قوية للغاية وان ركلة واحدة من قدمها يمكن ان تكون قاتلة لكثير من الثدييات

## غرائب الحيوانات النعام

هي اكبر طائر في العالم على الاطلاق بالإضافة إلى ان النعام اسرع طائر يجري على الارض ، يوجد حوالي خمسة انواع مختلفة من طائر النعام وكل انواع النعام متشابه جدا في الصفات مع بعض الاختلافات في الحجم واللون وكل تلك الانواع من النعام يعيش في مناطق السافانا الافريقية بالإضافة إلى الاراضي الصحراوية ولكن يتم تربية النعام في جميع انحاء العالم بغرض الحصول على لحومها وجلودها وريشها وبيضها .رغم ان النعام تعتبر من الطيور

للحرارة المرتفعة. فما بين رأس الطريق في الهدا وأسفله عند عرفات، فرق كبير في درجات الحرارة في أحد أعرب الطرق في العالم. وتأتي غرابية طلعة "كرا"، وهو الطريق الرابط بين الطائف ومكة المكرمة عبر بعض أجزائه المنفصلة بالجو، وقد عملت له بعض الجسور في مشهد جذاب يطل على المناطق الجبلية.

من بين أجمل الاماكن السياحية في الطائف ، طريق الهدا، حيث يعد من بين أعرب الطرق الملتوية التي تبدأ بدرجات حرارة منخفضة لتنتهي بدرجات حرارة شديدة، حيث الجو البارد العليل للنازل من الهدا، وعلى بعد 23 كلم فقط تنقلب درجات الحرارة من الاعتدال

## أغرب الأماكن في العالم طريق الهدا أو الكرا بالطائف

### جديد السيارات

## تويوتا تاكوما 2024 .. وحش السيارات



ظهرت سيارة تويوتا تاكوما 2024 جديدة بشكل رسمي ، لتشعل نار المنافسة ضمن فئة مركبات شاحنات بيك اب متوسطة الحجم مرة أخرى . وستتحدي تاكوما ( Tacoma ) كلاً من ؛ شفروليه كولورادو ، و جي ام سي كانيون ، وفورد رينجر .. سيارة تاكوما هايبرد ، تستعير نظامها الميكانيكي من شقيقتها تويوتا تندر ، وانضمت بطارية 1.9 كيلو واط في الساعة إلى الخلف ومحرك كهربائي بقوة 48 حصاناً إلى محرك سعة 2,4 لتر بشاحن توربيني ، وبذلك يصل إجمالي القوة إلى 326 حصاناً و 630 نيوتن متر من عزم الدوران ، هذا ما يقرب من ضعف القوة الصادرة من محرك V6 اما الدفع الخلفي بالعجلات الخلفية فهو قياسي لكنه يأتي مع ترس تفاضلي محدود الانزلاق .. من ناحية الشكل الخارجي تأتي تاكوما الجديدة مع مصابيح أمامية رفيعة ومصعد أمامي بفتحات تهوية تتدفق نحو الأسفل مع اطارات قوية صالحة لكل انواع الطرقات ووسائل امان غاية في الدقة.



لجميع اعلاناتكم

الاتصال بـ

الهاتف . 29 903 073